

عدد 914

الخميس 6 تموز 2023

السلام عليك يا ابا الانوار

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / 17 ذو الحجة 1444 هـ

نشأ في كربلاء
عاش في كربلاء
مؤمنون في كربلاء
فهدت العالمين
عليه السلام





إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

قال أمير المؤمنين (عليه السلام)
مَنْ جَرَى فِي عِنَانِ أَمَلِهِ عَثَرَ بِأَجَلِهِ

نهج البلاغة، الحكمة: ١٩

حِكْمَةٌ
عَلَى
أَعْيُنِكُمْ



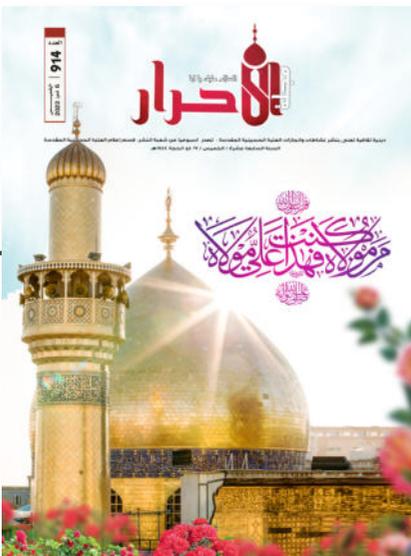
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة
الحسينية المقدسة
يفتح صرحاً علمياً وثقافياً في محافظة الديوانية

22



بطولاتهم خلدها التاريخ بأحرف من ذهب
**العتبة الحسينية المقدسة تثمن جهود أفراد
الجيش العراقي بكافة اصنافه وتستذكر الشهداء**

16



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الأحرار

في ظل التحديات الحياتية المختلفة..

كيف تصنع شخصية طفلك؟

26

اغتصاب وسبي وقتل

عام من الأسى بين الوحوش السوداء

32

عيد الغدير..

نبض الشباب وبوصلة التغيير

44

هرباً من عزلتهنّ بعد حظر التعليم
الفتيات الأفغانيات يتعلمن صناعة السجاد اليدوي

60

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الوصية النبوية للأمة

مَعَاشِرَ النَّاسِ: هَذَا عَلَيَّ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَاعِي عِلْمِي وَخَلِيفَتِي عَلَيَّ أُمَّتِي وَعَلَى تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدَّاعِي إِلَيْهِ وَالْعَامِلُ بِمَا يَرْضَاهُ وَالْمَحَارِبُ لِأَعْدَائِهِ وَالْمَوَالِي عَلَى طَاعَتِهِ وَالنَّاهِي عَنِ مَعْصِيَتِهِ، خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِمَامُ الْهَادِي وَ قَاتِلُ النَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، بِأَمْرِ اللَّهِ أَقُولُ وَمَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ بِأَمْرِ رَبِّي.

أَقُولُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَالْعَنْ مَنْ أَنْكَرَهُ وَاعْضَبْ عَلَيَّ مَنْ جَحَدَ حَقَّه.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ أَنَّ الْإِمَامَةَ بَعْدِي لِعَلِيِّ وَلِيِّكَ عِنْدَ تَبْيَانِي ذَلِكَ وَنَضْبِي إِيَّاهُ بِمَا أَكْمَلْتَ لِعِبَادِكَ مِنْ دِينِهِمْ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَتِكَ وَرَضِيتَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقُلْتَ (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّمَا أَكْمَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ فَمَنْ لَمْ يَأْتَمْ بِهِ وَبِمَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ وُلْدِي مَنْ صُلِبَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْعَرَضُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ف (... أَوْلَيْكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ)، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ: هَذَا عَلَيَّ أَنْصَرُكُمْ لِي وَأَحِقُّكُمْ بِي وَأَقْرُبُكُمْ إِلَيَّ وَأَعَزُّكُمْ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّا عَنْهُ رَاضِيَانِ، وَمَا نَزَلَتْ آيَةٌ رَضِيَ إِلَّا فِيهِ، وَمَا خَاطَبَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا بَدَأَ بِهِ، وَلَا نَزَلَتْ آيَةٌ مَدَحَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِيهِ، وَلَا شَهِدَ بِالْجَنَّةِ فِي هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا لَهُ وَلَا أَنْزَلَهَا فِي سِوَاهُ وَلَا مَدَحَ بِهَا غَيْرُهُ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ: هُوَ نَاصِرُ دِينِ اللَّهِ وَالْمُجَادِلُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، وَهُوَ التَّقِيُّ النَّفِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، نَبِيُّكُمْ خَيْرُ نَبِيٍّ وَوَصِيِّكُمْ خَيْرُ وَصِيٍّ وَبَنُوهُ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ.

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسنين الزكروطي

رواد الكركوشي

حيدر السلامي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالحي

ميثم الحسيني

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد

أحمد الكعبي - عبد الحسن الشافعي

نورس نعمة الجابري - ألفت الفتلاوي

محمد الموسوي - خديجة عبد الواحد



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

المخاطر والتداعيات السلبية للفراغ على حياة الإنسان

بقلم / طالب عباس الظاهر

الكسل، فالكسل حالة من التعطيل يقضي وقته بالنوم يتحول إلى عاطل، فإذا أراد أن ينام ولم يتمكن من أن ينام سيستعمل بعض الوسائل التي تنومه قهراً، وشيئاً.. فشيئاً سيتحوّل من حالة ضياع إلى حالة إدمان والعياذ بالله".

إحدى أهم المخاطر الناتجة من جراء الفراغ هو شعور الإنسان بالضياع.. خاصة إذا ما كان شاباً في مقتبل العمر وفي ريعان الشباب، وإنه إنسان غير مفيد، وعالة على غيره، ووجوده وعدمه سيان، وإنه منبوذ لأنه غير منتج أساساً، وغيرها من أفكار وهواجس وأوهام تطرق في رأس بعض الشباب نتيجة الفراغ، هذه الهواجس الشعورية المدمرة لنفسية العاطل عن العمل ستزيد من تعبهِ ومعاناته أكثر فأكثر، فيبحث عن وسيلة للهروب من هواجسه ومعاناته النفسية، ويكون التخلص من هذه الحالة بإحدى طريقتين، أما عن طريق إيذاء نفسه، أو إيذاء الآخرين، ويضيف سماحة السيد بالقول:

"ذا كان الشاب عنده فراغ وليس له عمل يُحاول أن يكسب من طريق غير شرعي، ويحاول أن يُفرغ هذه الطاقة بأمور أخرى تضر نفسه، وتضر المجتمع.. الآن أمامنا بعض الإحصاءات لا أذكر أرقام بعض

سبق وأن تناولنا في العدد السابق من المجلة الجزء الأول من موضوع الفراغ وآثاره الوخيمة وتداعياته المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع على وجه العموم، وعلى الشباب كفرد من هذا المجتمع على وجه الخصوص.. وهذا التخصيص لما تتميز به هذه المرحلة العمرية عند الإنسان من طاقة واندفاع ونشاط، وقد تم تناول هذا الموضوع في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك من خلال خطبة سماحة السيد احمد الصافي (دامت توفيقاته) في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢١ / ذو الحجة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٣ / ٨ / ٢٠١٩ م، والآن نتوقف عند الجزء الثاني من نفس هذا الموضوع المهم والحساس بقول سماحته:

"لاحظوا، شاب في مقام الفتوة والنضوج يشعر بالفراغ إضافة لشعوره بالفراغ هناك حاجيات يُريدها لكنها لا تتحقق فماذا يفعل؟! إما أن يقضي وقته بالنوم، وإذا قضى وقته بالنوم سيتحول إلى حالة من التوتر دائماً، اخواني كل انسان إذا لم يشعر بأنه مُنتج سيتعب، أعيد هذه العبارة، أي إنسان يشعر أنه غير مُنتج سيتعب، لا بد من أن يشعر أنه منتج وإنه نافع.. وفعلاً هو نافع، لكن البعض قد يكسل أو يكسل نفسه وذكرنا في خطبة سابقة التحذير من قضية



﴿ ﴿ إخواني: كل انسان إذا لم يشعر بأنه مُنتج.. سيتعب، أعيد هذه العبارة، أي انسان يَشعر إنه غير مُنتج سيتعب، لابد من أن يشعر بأنه إنسان منتج، وإنه إنسان نافع.. وفعلاً هو إنسان نافع ﴾﴾

نعم، هنا يأتي دور الدولة ومؤسساتها في تحمل مسؤوليتها من أجل المحاولة للاستيعاب والاستفادة من أكبر قدر ممكن من وقت الفراغ عند مثل هؤلاء الشباب، واحتواءهم في نشاطات أو مشاريع أو أعمال.. بل دمجهم بأي برنامج يمكنه أن يقتل حالة الفراغ وحالة الضياع عندهم لكيلا تتلفهم الأيدي الخبيثة أو ينحدرون إلى الضياع، ويكون ذلك بمحاولة وضع الحلول والبرامج المناسبة وخطورة هذه المشكلة، ويضيف سماحة السيد أيضاً بقوله ونصحه لكن هذه المرة للشخص نفسه صاحب المشكلة:

" الحالة الثانية حالة نفس الشخص الذي يشعر بالفراغ، أقول له حاول أن لا تجعل نفسك فارغاً دائماً، ماذا تفعل؟ قطعاً هناك مسائل كثيرة يمكن أن تفعلها غير الذي تفعل، لا تجعل نفسك أسيراً للفراغ، الفراغ فيه مشاكل وفيه أفكار وهمية، الفراغ فيه اعتقادات وفيه أشياء ناشئة من خيالات وقد تعتقدها أمور صحيحة، وهي ليست صحيحة، ليس من الصحيح الإنسان يكيّف نفسه ويعيش نفسه مع حالة الفراغ، يعني لا تكون حالة دائماً،

الاحصاءات..

حقيقة بعض الشباب عندما تأتي إليه وتجلس معه تراه شاب ناضج، وهو ليس من أرباب السوابق كما يقولون، لكنه ذهب إلى مذاهب شتى، وبدأ شبابه يضيع وعندما تسأل تجد الحالة الاساسية له عملية الفراغ، وعملية الفراغ عملية مدمرة ولعلّ من باب الطريفة الآن حضراتكم كل في عمله إذا يرى نفسه يجلس في البيت يومين أو ثلاثة بلا عمل.. حقيقة يحدث مشاكل حتى في البيت، ويتعود على أن لا يُنتج يجلس بلا عمل.. لا تناسبه هذه القضية فيحاول يتشاجر، ويحاول يحدث بلبله.. فكيف اذا كانت نسبة الفراغ عندنا كبيرة وكثيرة؟

طبعاً اخواني هذا جزء من المشكلة وقطعاً لابد أن نُحل.. الحل على الجهات المعنية أي جهة معنية تعرف تكليفها، أن تستوعب الناس الذين يعيشون حالة الفراغ، فحالة الفراغ تؤدي إلى أمور لا تحمد عقباها، عليها أن تؤشر إلى وجود حالة حقيقية ومؤلمة في عين الوقت، عليها أن تتصدى لاستيعاب من يعيش حالة الفراغ".



حقيقة بعض الشباب عندما تأتي إليه وتجلس معه تراه شاب ناضج، وهو ليس من أرباب السوابق كما يقولون، لكنه ذهب إلى مذهب شتى، وبدأ شبابه يضيع، وعندما تسأل تجد الحالة الأساسية له عملية الفراغ

ما ينوه له سماحة السيد في نهاية الخطبة وهو يقول: " طبعاً اخواني هذا حديث طويل الذيل وقطعاً يحتاج الى معالجات جذرية وبعض الشباب عندما يعيش حالة الفراغ يشكو يقول خلصوني من حالة الفراغ.. انا درست وتعلمت مثلاً والآن لا أعرف ماذا أفعل بعض الابواب موصدة أمامي، نعم، انا معه اقول لا بد ان تُفتح الابواب امامه من اجل استيعاب هؤلاء الذين يعيشون في الفراغ هذا كلام للآخرين.. أما الكلام لك مع ذلك لا تستسلم لحالة الفراغ وتكون اسيراً الى امور اخرى قد تؤدي بك الى ما لا يحمد عقباه.. هذا ما يسمح به الوقت عسى الله سبحانه وتعالى ان يُرينا في اعزتنا واهلينا دائماً مشغولين بالعمل النافع والعمل الصالح الذي فيه نفع للبلاد والعباد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين".

نعم الانسان يحتاج عندما يعمل ان يرتاح والراحة اخواني غير الفراغ أنا اتكلم عن حالة كثيرة وشائعة ولا أتكلم عن حالة راحة.. الانسان يحتاج أن يرتاح يوم يومين عشرة.. لا بأس، أنا أتحدث عن حالة كما قلت ضياع يعني لا يوجد هدف حقيقي من وراء الانسان، ماذا يريد؟ قطعاً بعض المشاكل العامة تؤثر، لكن اقول لا تكون اسيراً للفراغ، اذا كنت اسيراً للفراغ ستضيع أكثر، لا بد للذي يعيش حالة الفراغ ان يتنبه ولا يكون غافلاً عن كثير من الأمراض التي توجد في حالة الفراغ، لا يعيش الانسان حالة الوحدة والفراغ ويحاول أن يرتب وضعه بطريقة تسيء لنفسه لا قدر الله وتسيء إلى المجتمع". نعم، ومما لاشك فيه إن موضوع الفراغ لدى الشباب وتداعياته السلبية على حياة هذا الشاب نفسه العاطل عن العمل أو على أسرته.. بل وعلى المجتمع، موضوع شائك وذا أبعاد واسعة ومتشعبة لا تفي به هذه العجالة، وهو

فَتَاوَى



سَمَاحَةُ الرَّجِّعِ الدِّينِيِّ أَيُّمُّرَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

الصلاة - القواطع

الجواب: لا يخل بها، ولكن اذا اتى ببعض الافعال قبل ان يعود الي نية الصلاة وكان مما تخلّ زيادته ولو بغير قصد الجزئية - كالركوع - بطلت صلاته.

السؤال: اذا عطس المصلي اثناء الصلاة وخرجت من فمه لفظة (اشهد) فهل تكون هذه اللفظة مبطله للصلاة؟
الجواب: كلا.

السؤال: في اثناء الصلاة اقتربت من المصلي حشرة فقتلتها فما حكم الصلاة؟

الجواب: اذا لم يوجب ذلك استدباره عن القبلة او توجه وجهه الي اليمين او اليسار بما يوجب بطلان الصلاة او لم يعد شغلاً كثيراً صحت صلاته.

السؤال: اذا دق جرس الهاتف، او طرق باب الدار، ولم يكن هناك احد يلبي الطلب غير شخص وهو في اثناء الصلاة اليومية الواجبة، فهل يجوز له ان يقطع صلاته للاجابة على الهاتف او لفتح باب الدار؟

الجواب: نعم يجوز وان كان الاحوط تركه.

السؤال: هل يجوز قطع الصلاة المستحبة او النوافل لسبب معين؟

الجواب: يجوز.

السؤال: بعد الأنتهاء من صلاة المغرب تذكّرت أنني قد صلّيتها أربع ركعات فما هو الحكم؟

الجواب: تعيد الصلاة.

السؤال: هل تجب المصافحة لو مدّ لي - حال الصلاة - رجل يده قاصداً السلام او المصافحة في حد ذاتها؟ وهل توجد كراهة في قبول المصلي للمصافحة ام ان الكراهة على المريد للمصافحة؟

الجواب: لا تجب المصافحة في حال الصلاة ولا في غيرها اذا لم يُعدّ تركها اهانة لمن تحرم اهانتها، واما الكراهة فغير ثابتة لها بعنوانها.

السؤال: اذا خرج من الانسان دم جرح او قرح قبل الصلاة أو في اثنائها وكان أقل من الدرهم ولم يكن تطهيره حرجياً، فهل يلزم التطهير ام يعفي عنه لانه اقل من الدرهم؟

الجواب: يُعفي عنه في مفروض السؤال مطلقاً بل يعفي عنه اذا كان اكثر من الدرهم ايضاً بشرط ان يكون للجرح او القرح ثبات واستقرار.

السؤال: اذا سقط الانسان اثناء صلاته الى الارض، فهل يجوز له القيام واطمام صلاته من حيث وصل قبل السقوط، ام انها تبطل ويجب عليه الاستئناف؟ وهل يختلف الحكم فيما اذا كان سقوطه عن حالة مرضية مزمنة، ام كان سقوطه عن حالة مفاجئة لم يسبقه مثلها؟

الجواب: السقوط في اثناء الصلاة في حد ذاته مما لا يمنع عن اكمالها.

السؤال: اذا خطر ببال المصلي ان يقطع الصلاة لكنه سرعان ما عدل عن ذلك ومضي في صلاته فهل يخل ذلك بالصلاة؟



فضيلة الشيخ مرتضى معاش

الارتقاء بالفضائل في منهج أهل البيت (2-2)

كيف نستفيد من منهج أهل البيت (عليهم السلام) للتحويل من التخلف الى التقدم؟ إن الفضائل تأتي من كلمة الفضل، والفضل تعني الزيادة ويقابلها النقص، فكل شيء فيه فضل فهو من الفضائل، وهو ما يؤدي إلى تقدم الإنسان ونموّه وتطوره. سواء كان هذا الفضل أخلاقي أو علمي أو معرفي أو نفسي، وعلى العكس من ذلك فإن كل ما يؤدي إلى النقص في الإنسان سواء كان من الجهل أو التخلف، فهو من الرذائل.

الطيب النقي، أو تملأه بالماء الوسخ أو المالح، كذلك قلب الإنسان، هذا الوعاء المعنوي فارغ، الذي يعتبر وعاء التعقل، فمدرجات الإنسان تأتي إلى قلب الإنسان فيمتلأ بها، فأما أن يمتلئ بالأبيض أو بالأسود، فأما أن تملأه بالفضائل، أو تهمله فيمتلئ بالرذائل.

الإنسان يخرج في كل يوم من بيته صباحاً إلى أن يعود إليه عصراً أو مساءً، وهو في كل حركة سوف يملأ قلبه بشيء ما، جيداً كان أو سيئاً.

وعن الإمام علي (عليه السلام): (لَقَدْ عَلَّقَ بِنَبَاطِ هَذَا

القلب المعنوي وعاء العقل فالتعقل يؤدي إلى الفضيلة والفهم، والفضائل تؤدي إلى التعقل والفهم والعلم والوعي، وكذلك التعقل والفهم والعلم والوعي يؤدي إلى فضيلة الإنسان وإلى الدخول في عالم الفضائل، وهناك حديث عن الإمام علي (عليه السلام) رائع جداً لا بد أن يكون شعاراً لنا في حياتنا: (إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها)، أوعية يعني جمع إناء، أما كلمة أوعاها فتعني أكثرها قدرة على الفهم والإدراك وملء هذا الوعاء بما يستحقه، مثل إناء الماء فأما أن تملأه بالماء الزلال

الإنسان بضعته هي أعجب ما فيه وذلك القلب، وذلك أن له مواد من الحكمة وأصدادا من خلافها...، نياط القلب تشبه الحبال وهذا تشبيه رائع، حيث يذكر (عليه السلام) عجائب القلب من الجانب المادي، معبرا به عن الجانب المعنوي. وكيف يكون الإنسان معلقا بنياط القلب، حتى يُقال لقد قطعت نياط قلبي، أي كيف ينفلت القلب من داخل الإنسان عندما تُقطع هذه الحبال أو النياط الرخوة ويصاب قلب الإنسان، كذلك من الجانب المعنوي يكون قلب الإنسان متعلقا بالأشياء.

فما هي هذه الأشياء، (وذلك أن له مواد من الحكمة)، وقد سبق أن ذكرت الحكمة واللجم الذي يكبح الأهواء، فهناك أشياء مضادة (وأصدادا من خلافه)، فهذه المتضادات تتصارع فيما بينها، كالصراع بين البخل والكرم، والصراع بين الاعتدال والتطرف، وبين العفة والفجور، فهناك تصارع يحدث في قلب الإنسان بحسب الأشياء التي يملأ بها قلبه، وهذه الأشياء هي التي تشكل طريقة حياة الإنسان، وتشكل شخصيته ونفسه.

فالإنسان الذي نراه في حالة عصبية وغاضب، فإنه قد ملأ قلبه بالغضب، لذلك ينفجر دائما، وتكون عنده كراهية، أما الإنسان الذي يتحكم هو بنفسه ويروضها، ويضع في قلبه الأشياء الجيدة نجده متصالحا مع نفسه، على سبيل المثال كأنك اليوم تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي فرأيت شيئا أو موضوعا معيناً، تأثرت به، فتشعر نفسك بالانقباض، فهذا الشيء دخل في قلبك وأصبح راسخا فيه. مثلا إذا كنت في جلسة معينة وتم فيها غيبة شخص

معين - لا سمح الله- أو تهمة أو بهتان أو تسقيط، نلاحظ أن نفس الإنسان تنقبض وإن كان لا يشعر بذلك، فهذا الشيء السلبي دخل في قلب الإنسان، في المقابل الشيء الإيجابي يجعل القلب منسرحا، لذلك لا بد على الإنسان أن يختار الأشياء الجيدة، كما يختار الطعام مثلا، فماذا يأكل؟، فهل يأكل طعاما جيدا يدعم صحته أم يأكل طعاما يسيء لصحته، هنا تتبين درجة وعي الإنسان (فخيرها أو عاها). حيث يظهر تأثير العلم والفهم عند الإنسان، فيختار الأشياء الجيدة في حياته.

أزمة اختلال التحليل النفسي

علم النفس يعيش أزمة، وهذه الأزمة افتعلها فرويد، حيث حاول عبر التحليل النفسي نبش الشرور من أعماق الإنسان. لكن ذلك تسبب في تصاعد شرور الحضارة المعاصرة عبر اظهار الإنسان كائنا شريرا وسيئا، وأدى ذلك إلى تدمير العالم معنويا، وانتشر المنطق الحيواني، والمنطق الوحشي، والعدمية الوجودية، التي ذهبت الى تدمير الثوابت وهلامية الاخلاق والمبادئ.

لكن علم النفس الجديد عندما رصدوا هذا الاختلال الكبير في العالم، ذهبوا وراء البحث عن خير الإنسان، واستخراج الخير من هذا الكائن، وأن نكون متفائلين في أن الإنسان عنده خير وعطاء وتضحية وإيثار ومحبة ورحمة.

الحاضنات المؤسسية

والفضائل هو منهج أهل البيت (عليهم السلام) الذي يجب ان نجعله منهجا تربويا في مدارسنا، ومؤسساتنا التعليمية، ونحول ذلك إلى برامج فكرية، أو برمجيات ذهنية ترمج سلوك الانسان نحو النضج المعنوي.

والآية القرآنية: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) الشمس ١٠. وكلمة (فألهمها) تعني البرمجة الذاتية الفكرية التي يجولها إلى سلوك، ومن ثم إلى ملكة نفسانية راسخة في نفس الإنسان.

كذلك التركيز على القضايا التربوية حول الفضائل، وليس على التطوير المادي، لأن التطوير المادي يكون فاشلا إذا لم تكن هناك تنمية في جانب الفضائل.

ومن المهم أن تشجع وسائل الإعلام على تطوير هذه القيم، فتكون لدينا حاضنات جيدة إعلامية، قادرة على إيصال فضائل أهل البيت (عليهم السلام)، إلى كل العالم، من اجل إيجاد منهج حقيقي للتقدم في حياة مجتمعاتنا والحضارة البشرية.



بصائر ولجت طريق النور

الأحرار/ ألفت الفتلاوي

يعمل على الكمبيوتر بحرفية تامة ويصف الحروف بسرعة فائقة دون النظر الى الكمبيوتر، فاشاشة حاسوبه مغلقة لكنها تقرأ النصوص والايقونات بطريقة صوتية، اقتربت نحوه بفضول عارم؛ لأسأله عن ذلك؟ فأشار لي بأنه كفيف، ويعمل على الحاسوب من خلال البرنامج الناطق الذي يحول كل ما موجود على الشاشة الى صوت مسموع، فهو مدخلهم لعالم التقنية المتسارع.

ذلك الشاب الثلاثيني أدهشني عندما رأيتَه يجسد كل معاني الإرادة بعمله؛ ليبرهن للمجتمع أن المكفوفين فقدوا بصرهم ولكنهم لم يفقدوا بصيرتهم.

شيخنا كلهم يروحون للمدرسة إلا آني



وسام قائلاً: لطالما تمنيتُ أن أدخل المدرسة وأتعلم كبقية أقراني من المبصرين، إذ لم يكن ذلك متاحاً في بلدي بالنسبة لي ككفيف، فليس هنالك مدرسة خاصة بالمكفوفين ولا مؤسسة ترعى ذلك الجانب، ولكن في عام ٢٠١٦م أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن إقامة دورة لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة، وكنت حينها أبلغ من العمر ثمان سنوات، فرغم صغر سني إلا إن ذلك لم يحول دون رغبتني في المشاركة، وفي حفل ختام الدورة كان من بين حضورها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حينها قلتُ له بعفوية: **(أنت الشيخ؟ ... شيخنا كلهم يروحون للمدرسة إلا آني)** فأوعز سماحته على الفور بتهيئة مدرسة مجهزة بكافة مستلزماتها خاصة بالمكفوفين، وتم حينها افتتاح أول معهد نور للمكفوفين في كربلاء، فشهد حديثنا هو أن طلبي للعلم كان بوابةً لولوج المكفوفين طريق النور.

مشهد رصدته " الأحرار " عند زيارتها معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر، وقيامها بجولة استطلاعية في صفوفه، فوجدت على شاكلته كثيراً من الطلبة والتلاميذ، الذين أفصح عن مواهبهم معاون مدير المعهد الاستاذ عامر الشمري مبيناً " أن هناك العديد من المواهب والطاقات الكامنة، فمنهم قارئ القرآن، والمنشد الحسيني، والمنتج الصوتي، والروائي، فضلاً عن ذلك أن جميعهم يكتبون ويقرؤون بطريقة لمسية مترجمة بطريقة برايل الخاصة بالمكفوفين، كما يطبعون كتباً بطابعة برايل اليدوية".
ولتسليط الضوء على شريحة المكفوفين وكيفية تعايشهم في المجتمع، ارتأت (الأحرار) اللقاء بمن كان سبباً لولوج المكفوفين طريق النور.

"شيخنا كلهم يروحون للمدرسة إلا آني"
بهذه العبارة التي نطقها فاه البراءة استرسل الطالب حيدر



مشجعة من قِبَل اللجنة أعطني دافعاً قوياً للتجربة، فضلاً عن رغبة اخوتي في الدراسة. وتابع: بعد دخولي للمعهد التقيت ببعض المكفوفين ممن يتمتعون بمواهب إبداعية، فزادني ذلك الأمر رغبةً لمواصلة مسيرتي الدراسية، وواكبت هذه الطاقات؛ لاكتساب الخبرة من مسيرتهم الفنية التي صدمتُ بها حقيقةً، فلم أكن أعلم من قِبَل أن الكفيف يستطيع العمل على الحاسوب، أو يقرأ ويكتب بطريقة خاصة بالمكفوفين، فضلاً عن إمكانيته

الإرادة لاتعيقها حواجز ولا تمنعها إعاقة هكذا لخص الطالب محمد حسين جبار مسيرته الابداعية وهو يملي علينا بحديثه: دخلتُ المعهد في سن (٢٧) عام برفقة أخي وأختي المكفوفين أيضاً عن طريق المسح الميداني الذي أجرته لجنة المعهد المخصصة لذلك الغرض بعد تسلمها قاعدة البيانات الخاصة بالمكفوفين من دائرة الرعاية الاجتماعية، فرفضتُ فكرة الدراسة ودخول المعهد في بادئ الأمر بسبب كبر سني، لكنني فوجئت بردود أفعال

تواصلت مع عددٍ من الإذاعات والمراكز الإعلامية التي أعمل بها اليوم على المونتاج الصوتي، فضلاً عن إمكانيتي العالية في الإخراج الطباعي، والسرعة في صف الحروف أثناء طباعة الكتب والملازم المدرسية دون الحاجة إلى مرافق مبصر تماماً، وكذلك حصلت على العديد من شهادات الاجتياز في مجال التدريب؛ فأصبحت مدرب دولي معتمد في هذا المجال، وباختصار لم أصل إلى ما أنا عليه اليوم إلا بفضل اساتذتي في المعهد، والمبدأ الذي روضت عليه نفسي هو أن الإرادة لا تعيقها حواجز ولا تمنعها إعاقة.

انتشال واقعي

أما عن معهد نور الإمام الباقر (عليه السلام) الذي افتتح مؤخراً في مدينة الناصرية، شاركتنا في الحديث الطالبة رقية عبد الجبار حين التقيناها في معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) قائلة: عند زيارتي لمقر الإمام الحسين (عليه السلام) أصرتُ على والدي أن يتيح لي فرصة التحدث مع ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)؛ عَلِيَّ أَنَال مُرادي بفتح معهد نور للمكفوفين في محافظتي، وانتشل من واقعي إلى سراج العلم بعد تَيْهِي خمسة عشر عاماً في وحل الظلام، ولا أخفي عليكم كُنْتُ أخشى أن يكون حديثي معه دون جدوى، وبين رفضٍ من والدي واصرارٍ مني كان القبول حينها.

وأضافت: بعدما استمع ساحتها لحديثي عُمرتُ بشعور الفرح المُتَظَر منذ سنين لتحقيق أمنيّتي، وهي ولوجي عالم النور من خلال الدراسة، حيث استجاب لطلبي في الحال بافتتاح معهد نور في الناصرية ودون تردد، دُهِشْتُ حينها وأُصِبتُ بذهولٍ وشعورٍ غريبين، وقلتُ حينها من أنا؟ ومن أكون؟ كي يُفْتَحَ معهداً لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة بطلبٍ مني؟ وفي لحظة ادراكٍ أيقنتُ أن ذلك كله كان بتدبيرِ الهي، وألطفِ حُسينية، فتحقيق أمنيّتي بالتعليم وإكمال الدراسة لم يكن إلا بذلك التدبير الذي أبت فيه إرادة الله عز وجل إلا أن يكون على يد ممثل المرجعية الدينية العليا الذي أشار مؤخراً إلى افتتاح (١٤) معهد نور للمكفوفين، أي بعدد الأئمة المعصومين (عليهم السلام) موزعة في عموم محافظات العراق.



القيام بكافة الأعمال والأنشطة التي يقوم بها المبصرين. وواصل: الآن بعد أن أتممنا المرحلة الابتدائية أنا واخوتي، كانت أختي هي الأولى على دُفعتنا، وأنا بالمرتبة الثانية وأخي الثالثة، فضلاً عن ذلك أنا اليوم بمننٍ من الله تعالى، ومولاي الإمام الحسين (عليه السلام) الذي لا نزال ننهل من فيض خيراته من خلال معاهد النور، أصبحتُ أعمل بشكل احترافي على برنامج (Adobe Audition) الذي يستخدمه أغلب المخرجين الإذاعيين، وبعزمٍ وإرادة



بطولاتهم خلدها التاريخ بأحرف من ذهب

العتبة الحسينية المقدسة تثنى جهود افراد الجيش العراقي بكافة اصنافه وتستذكر الشهداء

◀ تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

احتفت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بقوات الجيش العراقي بكافة اصنافه تخليداً للبطولات التي جسدها تلك القوات والمواقف الباسلة بالدفاع عن ارض الوطن والعرض والوقوف صفا واحداً ضد عصابات داعش الارهابية التي انتهكت الارض وسفكت الدماء، الاحتفاء الذي احتضنته قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني المقدس شهد ايضاً استذكار الشهداء الابطال ابناء القوات المسلحة الذين ضحوا بأرواحهم الزكية في سبيل تحرير الارض من دنس الارهاب، فعبدت دماؤهم الطاهرة طريق النصر وسيخلدهم التاريخ بأحرف من ذهب، وايضاً الجرحى الابطال الذين توسموا بأوسمة البطولة فكانت جراحاتهم مدعاة فخر لهم ولعوائلهم.

الاحتفاء بالأبطال

وتحدث مدير قسم السلامة الجوية في قيادة القوة الجوية العميد الطيار مؤيد احمد البلداوي قائلاً: بدعوة كريمة من العتبة الحسينية المقدسة ومن داخل الصحن الحسيني المقدس نحتفي بالأبطال ونقرأ سورة الفاتحة على ارواح شهداء القوات المسلحة الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل هذا الوطن واستذكاهم وعرض بطولات مختلف صنوف الجيش العراقي والقوات الامنية بصورة عامة، وكذلك نستطيع القول ان الحشد الشعبي المقدس على رأس القائمة لأنه وبتعاونهم مع القوات الامنية لما استطعنا الوقوف هنا.

الترحم للشهداء الابرار

مضيفاً: ان الهدف من هذه الاحتفالية هو لاستذكار البطولات التي سجلها ابناؤنا الابطال بالقضاء على العصابات الارهابية المسماة بداعش وما يزالون وهم اساس الاستقرار في العراق، وكذلك ترحمنا على ارواح الشهداء الابرار منهم، وبهذه المناسبة الكريمة نتقدم بوافر شكرنا وتقديرنا الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على اقامتها مثل هكذا تجمع وجلسات استذكارية تساهم بشكل كبير برفع الروح المعنوية لدى القوات المسلحة

عامة.

تثمين الجهود

وبدوره تحدث المقدم بطيران الجيش محمد عبد قاتلاً: الاحتفالية كانت بدعوة كريمة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لأبناء القوات المسلحة التي شاركت بالعمليات العسكرية ضد عصابات داعش الارهابية وتثميناً لجهودها الباسلة بالدفاع عن ارض الوطن.

دور القوة الجوية

موضحاً: وحقيقة لا بد لنا من توضيح بعض الامور وهي ان القوة الجوية كانت مظلومة في هذا الموضوع، وهذا لا يخفي ان الجيش العراقي بكل اصنافه والحشد الشعبي المقدس ادوا ادواراً فاعلة وعظيمة بالدفاع عن ارض الوطن ولا تشوب هذا الامر شائبة او تقصير من ناحية الاسناد الشعبي والناس، ولكن اريد ان اقول للإعلام ان القوة الجوية كانت مظلومة في هذا الجانب باعتبارها كانت الجندي المجهول في المعركة فكان اغلب الناس يقولون انه لا توجد قوة جوية في العراق ولكن على العكس حيث كان هناك ابطال موجودين ومجهولين ويعملون بالخفاء وكانوا الاسناد للقطعات البرية وجميع الصنوف الموجودة في الارض.



والجميع ابلغنا بان هذا الرتل غير تابع لنا وبقينا نتأكد ونتابع المعلومات لأكثر من مرة ونحن لأكثر من ساعتان فوق الهدف وطائراتنا تطير لفترات طويلة، ومن ثم تبادلنا المعلومات اكثر مع العمليات المشتركة، واخيرا عرفنا ان هذا الهدف ليس بصديق ولا تابع لقوات الجيش العراقي ويجب علينا معالجة الموضوع عاجلا، وبدورنا بقينا نتابع هذا الرتل وبعدها دخلت القوة الجوية وطيران الجيش مشتركة في قصفه وإيقافه والقضاء عليه، وهي كانت من ضمن عمليات التحرير، وكان الرتل كبير اكثر من (١٠٠) عجلة وتم القضاء عليه بالكامل، وان بعض الاشخاص ترحلوا من بعض السيارات وتم القضاء عليهم ايضا، وان هذه الضربة النوعية تم تسليط الضوء عليها من قبل وزارة الدفاع حتى انه كان هناك فلم وثائقي تكلم فيه قائد طيران الجيش عن العملية باعتبار ان طيران الجيش هو اسناد قريب لأية قوة في الارض.

وسام شرف

مؤكداً: وبالنسبة للمرحلة التي انتصرنا فيها على عصابات داعش الارهابية هي اجمل مرحلة كانت في حياتي لأنها كانت بمثابة التحدي مع النفس والذات الوطنية واعتبر ذلك فخري ولعائلي واولادي ووسام شرف تقلدت به.

الضربة القاضية

وفي قصة يرويها المقدم محمد: ذات يوم كنا في واجب جوي بالقرب من منطقة الرزازة في محافظة كربلاء وبالتعاون مع قيادة عمليات كربلاء حيث اتصل بنا المستشار الجوي وابلغنا ان في هذه المنطقة توجد حركة غريبة عليكم التأكد منها، فتوجهنا الى المنطقة ووجدنا رتل عملاق وغريب جدا وشككنا به، وقد اعتقدنا انه تابع لقواتنا المسلحة، لنجري اتصالات عديدة مع القوات الارضية جميعها سواء كانت (العمليات المشتركة، الشرطة الاتحادية، الحشد الشعبي) وكذلك الاماكن القريبة من الهدف



بطولات سيخلدها التاريخ

كما وتحدث النقيب في وزارة الدفاع محمد جمعة قائلاً: اليوم ومن خلال العتبة الحسينية المقدسة نسلط الضوء على قواتنا المسلحة ودورها الكبير بالدفاع عن ارض الوطن والمقدسات والقضاء على الزمر الارهابية الظالمة وحتى لا ننسى تضحياتهم وبكل مسمياتها من وزارة الدفاع والداخلية والحشد الشعبي وجهاز مكافحة الارهاب بمساندة ابناء الشعب بتحرير الاراضي العراقية، وكما لا يمكننا ان ننسى دور الشهداء الاحياء من ابناء القوات المسلحة، حيث ضحى هؤلاء الابطال بأرواحهم في سبيل تحرير الارض من دنس الارهاب، وايضا لا ننسى دور الجرحى الابطال الذين توسموا بأوسمة البطولة فكانت جراحاتهم مدعاة فخر لهم ولعوائلهم، ويسعدنا في هذه المناسبة ان نتقدم الى ابناء شعبنا العراقي ومنتسبي قواتنا المسلحة الابطال بالتهاني والتبريكات متمنين لهم النصر الدائم ولبلدنا الاستقرار والشكر الموصول الى العتبة الحسينية لاستضافتهم مثل هذه المناسبات التي تجسد تضحيات قواتنا المسلحة.





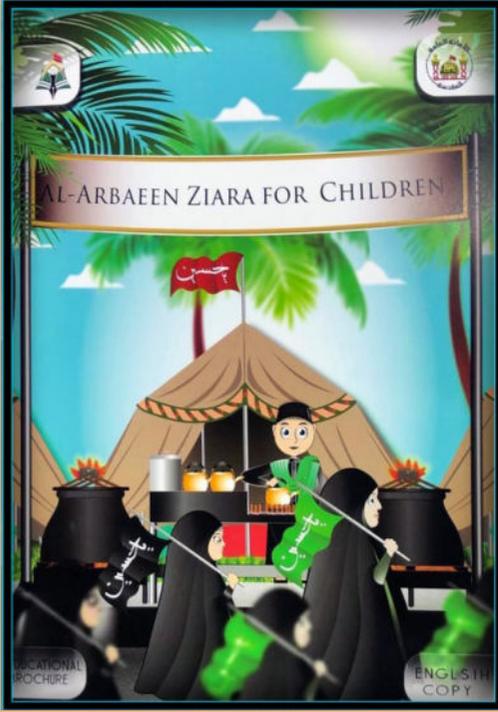
مركز الترجمة والتواصل الثقافي في العتبة الحسينية المقدسة...

عليهم السلام

بارقة أمل في نقل تراث أهل البيت
للعالم بجميع اللغات

◀ الأحرار/ ربيع المطيري - تصوير/ علي الرحيلاتي

جهود استثنائية يقوم بها مركز الترجمة والتواصل الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الكائن في محافظة النجف الاشرف عبر ترجمة تراث أهل البيت (عليهم السلام) وايصاله للعالم بجميع اللغات، وقد حصل المركز على اجازة الترجمة الرسمية من جمعية المترجمين العراقيين، فضلا عن امتلاكه لثلة محترفة من المترجمين المختصين.



هذه الكتيبات تحتوي على نصائح قيمة لهم، والكتيبات الخاصة بالمرأة واصحاب الاختصاص من اكاديميين ومؤسسات دينية. ووضح: من مسؤوليات المركز تنظيم الندوات الدينية والثقافية في داخل العراق وخارجه، والمركز يقوم بالترجمة بصورة مستمرة للكتب الفقهية والعقائدية المهمة للجالية الاسلامية بصورة عامة والشيعية بصورة خاصة.

مشيراً الى ان المركز يطمح ان يحتوي على دراسات خاصة بترجمة تراث أهل البيت (عليهم السلام) وايصاله إلى العالم وبجميع اللغات، ويضم كادر محترف من المترجمين والخبراء ليقدم الجميع.

واضاف المصمم في وحدة التصوير والمونتاج الاستاذ علاء حساني: "يتمحور عمل المركز بوضع خطة استراتيجية لسنة كاملة، ويتم تفصيل العمل على اربعة مراحل، اهمها شهر محرم الحرام وصفرة الخير الذي من خلاله يتم انتاج مجلات وبروشرات، وتصوير محاضرات توثيقية توعوية تختص بفترة الشباب، فيتم تجهيز هذا العمل قبل دخولنا بعشرة ايام لشهري محرم الحرام وصفرة الخير".

واكمل حساني: "لدينا مشاريع مهمة تختص بشهر محرم الحرام يتم عملها وتحضيرها قبل ستة اشهر فينقسم العمل الى قسمين خطة استراتيجية بعيدة الامد وخطة قريبة التي تتمحور بفورمات الصور والنشاطات الصغيرة التي ينتجها المركز وبعض الاعمال الاخرى".

وعن اهم الاعمال التي يقوم بها مركز الترجمة والتواصل الثقافي كان لنا وقفة مع مدير المركز الشيخ ليث العتايي تحدث قائلاً: "ان اهم الاعمال التي يقوم بها مركز الترجمة والتواصل الثقافي هو ترجمته للكثير من الكتب والمجلات و البروشرات الاسلامية والتي تحتوي على تراث اهل البيت (عليهم السلام) والعمل على نشره في بعض دول العالم بالإضافة الى تواصله مع المراكز الثقافية والجامعات العراقية".

واضاف الشيخ العتايي: "تم اعادة هيكلية المركز مطلع العام (٢٠٢٢م) من خلال دمج شعبي من شعب قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة مؤسسة الامام الحسين (عليه السلام) الدولية للتواصل ومركز الترجمة الدولي واصبح المركز تحت عنوان (مركز الترجمة والتواصل الثقافي والديني)" واخذ المركز على عاتقه تطوير العمل من خلال ترجمة العديد من المطبوعات الدينية اضافة لزياراته المكوكية للعديد من الدوائر الثقافية واقامة الندوات العلمية واستهداف شريحة الشباب من خلال نشر ثقافة اهل البيت (عليهم السلام).

وبين، بأن "المركز يحتوي على اربع وحدات، وحدة الترجمة تشمل الترجمة المرئية والمقروءة، ووحدة التواصل الثقافي الدولي وتضم التواصل الثقافي الداخلي والخارجي، والوحدة الإدارية وتشمل الإعلام والعلاقات والإدارة والتصوير والمونتاج والتصميم الذاتية والعلاقات والأرشفة والمتابعة، ووحدة الكتابة والتأليف وتشمل تأليف الكتب والكتيبات والبروشورات والمنشورات والطباعة والتنضيد".

واكد: "اهتم المركز بقضية الانجازات على ان تكون متنوعة حسب توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والاهتمام بقضية الشباب من خلال تقديم ابسط المطبوعات اليهم والامور الميسرة في هذا المجال "لذلك اخذ المركز على عاتقه الاصدارات التي تتلاءم مع جميع طبقات المجتمع ابتداءً بالأطفال صعوداً الى اصحاب الاختصاص من المبلغين وغيرهم، فكان اول انتاجات المركز هو الكراس التعليمية لشهر محرم الحرام باللغة العربية والانكليزية، بعد ذلك تم اصدار كراس زيارة الاربعين للأطفال والناشئة وايضاً كان بلغتين العربية والانكليزية، ولاقى قبولاً كبير خصوصاً في ايام زيارة الاربعين، اذ قد نفذت جميع الكميات المطبوعة، مضافاً الى ذلك اصدار البروشرات التعريفية الخاصة بالمسائل العقائدية والفقهية والاخلاقية، اضافة الى الكتب والكتيبات الاخرى مثل كتاب (الحجاب واكرمتني السماء) وكتب اخرى هامة جداً بالشباب وخصوصاً

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة يفتح صرحاً علمياً وثقافياً في محافظة الديوانية

◀ تقرير: منتظر زكي / تصوير: علي الرحيلاتي



افتتح قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صرح علمي وعمود من أعمدة الثقافة والعلم مكتبة العتبة الحسينية فرع الديوانية بحلتها الجديدة، بحضور نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين وعضو لجنة الصحة والبيئة النيابية وعضو لجنة الشهداء والسجناء والمضحين الاستاذ باسم الغرابي ورئيس جامعة القادسية الاستاذ الدكتور كاظم جبر الجبوري ورئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية الشيخ رائد الحيدري، تضمن الافتتاح تلاوة عطرة من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق وبعدها جاءت كلمة رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ رائد الحيدري الذي قال فيها: تم افتتاح صرح علمي وعمود من أعمدة الثقافة والعلم في محافظة الديوانية وهو الفرع الثاني لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة الحاوية على فنون وأقسام العلم من شتى صنوفه، وبمواكبة المطبوعات الجديدة والإصدارات من خلال المؤلفين، ومن خلال المعارض التي تقام على نطاق البلدان العربية.



الحسيني السيستاني (دام ظله).
اضاف الزبيدي: ان مكتبة العتبة الحسينية المقدسة في الديوانية هي فرع من ذلك الاصل الكربلائي الشريف المقدس الذي كان منارة للعلم والعلماء فنرجو ان تكون هذه المكتبة معتكفاً للعلم وروضة للباحثين كما هو الحال في المكتبة الام بجوار سيد الشهداء (عليه السلام) في بطحاء الجنة كربلاء المقدسة، هذه المكتبة اقتضت جهداً وعمق عام بين التهيئة والترتيب واعداد المقدمات، فكان لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة مستنداً الى توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المطهرة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كان لها جهد كبير جداً في رفد هذه المكتبة في الاقفاص والمعتكفات والكتب، فتوالت علينا الكتب من جهات متعددة اولاً من موجودات مكتبة العتبة الحسينية، ويزاد على ذلك المشتريات التي حملت من معارض الكتاب المقامة في دبي والقاهرة وبغداد وغيرها من الدول، فأحتوت على ما يزيد (١٥) الف عنوان مختلف من كتبٍ ومخطوطات ورسائل جامعية.

واضاف الحيدري: اليوم نرف البشرية للقراء من أهل الأدب والثقافة والعلم بافتتاح المكتبة في مكانها الجديد وبحلتها الجديدة وموقعها المميز الواقع امام جامعة القادسية وبإمكانيات أوسع وأكثر راحة للقراء بما فيها المكتبة الرقمية.

مكملاً: جميع أقسام المكتبة مشرعة لاستقبال القراء الكرام والطلبة، لغرض الاستفادة منها لما تحتويه المكتبة من اطاريح ومخطوطات وكتب قيمة التي تختص في جميع المجالات.

وعن تأريخ مكتبة العتبة الحسينية المقدسة وعراقتها بين الشيخ عقيل علي الزبيدي أمين مكتبة العتبة الحسينية فرع الديوانية قائلاً: ذكر الباحثون أدواراً ثلاثة الدور الأول للتأسيس والانشاء في القرن الرابع الهجري، والدور الثاني في الثامن الهجري، والدور الثالث هو الخامس عشر الهجري، ففي القرن الرابع كانت على يد عضد الدين البويهبي الذي أسس المكتبة، والدور الثاني كان في القرن الثامن الهجري على يد العالم صدر الدين الآوي، والدور الحالي على يد المرجعية المباركة المتمثلة بسماحة السيد علي



واكمل: نحن نضن انها بداية جيدة بهذا الرقم وبهذا العدد، توزعت الكتب الموجودة وفق التصنيفات فشملت معظم ابواب المعارف والعلوم وبمختلف التخصصات بين العلوم الدينية كالفقه والاصول والسيرة والعقائد مروراً بالفلسفة والمنطق والقانون والادارة والتعليم ونظم المعلومات وغير ذلك.

مبيناً: ان هذه المكتبة شملت معظم فروع المعارف الانسانية والتخصصات العلمية ولا تكن مختصرة على المصنفات التي تصنف ضمن عنوان الكتب الدينية، لأنها في الحقيقة تستهدف الباحث الاكاديمي والغير الاكاديمي فهي تعمل على تغطية هذا المجال بشكله الكامل، وكان هناك اثر للمكتبة ووجودها كفضاء معرفي لكل الطلاب والباحثين كان واضحاً ومؤثراً، وان الشيء المميز بشكل مختصر لهذه المكتبة هو موقعها الحاصل امام جامعة القادسية، وانها تتعامل بنظام المكتبة المفتوحة والعمل عليها الكترونياً من حيث البحث على اي عنوان بشكل يسير وبمسط.

ومن جهة اخرى تحدث النائب وعضو لجنة الصحة والبيئة النيابية وعضو لجنة الشهداء والسجناء والمضحين باسم الغرابي قائلاً: نرحب بالعتبة الحسينية المقدسة والوفد القادم منها في محافظة الديوانية، وان هذه المحافظة هي من المحافظات المنكوبة للأسف على مر السياسات والحكومات السابقة لم تقدم شيء ملموس لها، اليوم طبعاً نتكلم كواقع حال بوجودنا في هذا الصرح الكبير في المكتبة العلمية الشاملة للديوانية، وهي من الخطوات المهمة التي سوف تنهض بواقع المستوى الفكري والعلمي والاكاديمي انا انظر في الواقع الكثير من الاكاديميين والاساتذة والسيد رئيس جامعة القادسية فرحين في مثل هكذا مشاريع، نتأمل كل الخير ونطمح ان تدعم العتبات

منوهاً: يفترض في القريب العاجل حسب ما تم التوجيه من قبل رئاسة القسم ان يتم افتتاح المكتبة الالكترونية التي تضم قرابة (٤١) مليون عنوان في مختلف اللغات



مجالات المعرفة، واليوم جئنا لحضور افتتاح مركز مهم للنشر الثقافية ألا وهي مكتبة العتبة الحسينية فرع الديوانية ايماناً بان الكتاب هو الطريق والسلاح الذي يتسلح به الانسان لشق ومعالجة اي مفردة من مفردات الحياة. مضيفاً: نحن بدورنا سنحفر طلبتنا على المجيء لهذا المكان المبارك والغني بالمعلومات المهمة وهو بمثابة مدرسة يأمرها الجميع طالما هي تحمل الفكر الحسيني وان الامام الحسين (عليه السلام) هو مدرسة تجسدت في شخصيته امهات الفضائل من الخُلُق والنُبُل والعفة والشرف والطهارة والنقاوة على مستوى الافكار والسلوك، فنحن بحاجة ماسة الى الكتاب و ان المجتمع العراقي مر بهزات عنيفة افقدته طابع الاستقرار فنحن لا نجبر الطالب على قراءة الكتاب وهو في ذات الوقت يعاني من مشكلات عديدة أملنا من العتبة وهي مشهودة وسبابة في هذا المجال ان تقدم خدماتها للشباب وماذا يريد الشاب العراقي وما هي حاجاته وامكانياته والدوافع التي يفترض ان نظهرها عند الطالب الجامعي بالخصوص والشباب بصورة عامة.

المقدسة الحسينية والعباسية محافظة الديوانية باعتبارها مدينة الحسين (عليه السلام) الثانية. واذف الغرابي: لدينا بعض الصروح الواضحة المعاني في المحافظة ولها اثر كبير وخصوصاً العتبات مثلاً لدينا معهد القران الكريم و بعض الافرع لمراكز التوحيد، ونحن نطمح ونتأمل ومنتظر من العتبة الحسينية وهم اهل لذلك بإقامة مشروع مركز السرطان باعتبار الواقع الصحي جداً متردي، وايضاً الزراعة تحتاج الى دعم الايدي المخلصة المتمثلة في العتبة الحسينية، لان في الواقع لدينا تجارب كثيرة مريرة سابقة لم تكن هناك ايادي مخلصه مع الديوانية ونتأمل خير من العتبات المقدسة بأن تنهض بواقع الديوانية، نحن بما نملك من صلاحيات سواء على مستوى البرلمان او بما لدينا من علاقات بالوزارات سنكون لأي مشروع واي مبادرة نتخدم واقع الديوانية. وبدورة تحدث رئيس جامعة القادسية الاستاذ الدكتور كاظم جبر الجبوري قائلاً: كل الشكر والامتنان الى العتبة الحسينية المقدسة وبالخصوص قسم الشؤون الفكرية لما قدمه من خدمات جليلة للباحث والدارس في شتى

احتفاءً بعيد الله الأكبر (عيد الغدير الاغر)

العتبة الحسينية تستعد لإقامة مهرجان وفعاليات في أغلب المحافظات العراقية

◀ الاحرار/ نفير شاكر- تصوير/ محمد الخفاجي



الاحتفالات في العتبة الحسينية المقدسة من الأماسي الشعريّة لأهل البيت (عليهم السلام)، كذلك إقامة معرض تشكيلي في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وأيضاً هناك احتفالات في (٦) محافظات عراقية منها الموصل، وكركوك، والبصرة، والناصرية، والديوانية، بالإضافة الى كربلاء المقدسة".

وأشار إلى أن "هناك برنامج توزيع التهاني والتبريكات على دوائر الدولة، وذلك لإشاعة الاحتفال في هذا العيد الذي يعتبر احد اهم الاعياد للشيعه، وإلفات أنظار الناس ان هذا العيد الأول لمحبي اهل البيت وكذلك سيتم توزيع الهدايا على السيطرات في مداخل كربلاء المقدسة، وسيتم إقامة محاضرات فكرية وأمسيات قرآنية، كذلك زيارة بعض العوائل المتعففة وتسليمهم هدايا وتبريكات من العتبة الحسينية، وسيتم اقامة نشاط احتفال في كل قسم من اقسام العتبة الحسينية في داخل القسم".

احتفاءً بالمناسبة العظيمة لذكرى عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر، يوم تنصيب الإمام علي (عليه السلام) خليفة على المسلمين من قبل النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، تستعد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لإحياء هذه المناسبة الكبرى بإقامة مهرجان وفعاليات عديدة تستمر لمدة (خمس) في اغلب المحافظات العراقية.

وبين رئيس اللجنة المركزية العليا للاحتفالات في العتبة الحسينية المقدسة الحقوقي علي كاظم سلطان في حديث لـ (الأحرار) أن "هنالك استعدادات معدة مسبقاً للعتبة الحسينية المقدسة بخصوص إحياء مناسبة عيد الغدير الاغر، إذ تم عقد اجتماع للجنة المركزية العليا للاحتفالات ناقشنا فيه كيفية اظهار هذه المناسبة بصورة لائقة لاسيما انها ستضم فعاليات كثيرة في هذه الذكرى الكبيرة والتي ستستمر لمدة (٥) ايام".

وأضاف بأن "الفعاليات والبرامج موسعة وتشمل إقامة

يا حسين ..

ما زال ضريحك دليلي .. واسمك يحرس أيامي

سيدي، تحت فضاء قبتك عطش الى لقاءك، بنشيج يخترق قلبي، يطوف حول جدتك، يعانق شباكه، وترتشف شفتاي تراب الشباك بكاء مكتوم وتضرعات تزيدني خُشوعاً.. فتخرجُ كلماتي سريعةً بتمتات خفية تناديك بشهقة الولاة.. بشهقة الشفاعة، عسى أن أشعر إن يدك تمس رأسي.. وعطر ضريحك يزيح الألم عن نفسي باسمك.

سيدي، أرى زيارتك في يوم الحجيج الاكبر، والعيد الاكبر، والحزن الاكبر.. تحفر عميقاً في قلبي، وتزاد روحي في ضريحك عطشاً لرؤيتك.. وأنا عبدك الفقير أعزل إلا من شغفي بك.. سأظل الفقير الأعزل، وعشقياتي باسمك غريبة إن لم تتعمد برضاك.

سيدي، امنح قلبي الطمأنينة، والرضا.. وبارك تُوغلي بمعرفتك.. فضريحك جنة كلما دخلتها كانت تقتادني للنحيب والبكاء، وتحنّني العبرة، فيطول اشتياقي للوصول إليك، رغم أني تحت ركن قبتك، راجياً الله أن يطرد الذنوب عن نفسي النادمة، ويطهرها بشفاعتك.

سيدي، مددتُ يدي وعشقي إليك يسبقني، وكلّ أمنيات أن أحصد جائزة نجواك. فاليقين يملأ فؤادي: أن لا صلاة تُقبل، ولا شفاعة أحصل عليها إلا في زيارتك ومعرفتك، فهما الدرُّ والياقوتُ والذهب والجنان. وهذه -عشقياتي- توسلات، ليس فيها لي من قربة سوى حُسن ظني.. أنيرُ بها حياتي وأوفي بعهدي ونذوري باسمك.. **سيدي،** ما زال ضريحك دليلي .. واسمك يحرس أيامي، وأنا أرجو الله في ظل عفوك أمني، وأترك بين نور مقدسك هباتي.. هيهات أن أشكو فيني ما زلت هنا في روضتك قيد رحمتك.

سيدي، لم تزل روحي عالقة في بحر نورك.. وما زلت على قيد المواظبة في الزيارة والتضرع كلما ابتهج الصبح، وأسندهما بدعائم قراءة - وارث، وعاشوراء، والجنان والصالحين - فيأخذاني نحو مآثر الرضا والاطمئنان.. السلام عليك أيها المزدان بالحزن.. أيها البهيُّ حدّ الكبرياء والعظمة.



حيدر عاشور

في ظل التحديات الحياتية المختلفة.. كيف تصنع شخصية طفلك؟

◀ نرجس نعمة الجابري



في ظل الحياة التي يعيشها أطفالنا الآن بين شاشات أجهزة الهاتف من جهة وبين مجتمع يعاني من بعض العادات الغير صحيحة من جهة أخرى يلزم كل أسرة ان تحافظ على طفلها من الوقوع في ظلمات إحدى الجهتين. فإن لكل أب وأم طريقة معينة في التعامل مع طفلهم لخلق شخصية مقاومة لكل الحالات الغير مرغوب بها من أجل الاندماج مع المجتمع بالصورة الصحيحة من غير أن يتأثر بأي حالة من حالاته فلا يجد مفرًا آخر غير العزلة التي تجبره على اللجوء الى شاشة الهاتف؛ ذلك العالم الافتراضي الذي بإمكانه ان يخلق من الطفل شخصية متأثرة بكل شيء فيصبح تلقائياً أشبه بالشخصيات الافتراضية التي لا تمت للواقع بصلة فيبدأ بالتذمر من واقعه وحياته وأسرته شيئاً فشيئاً متجهاً نحو حياة لا وجود لها على أرض الواقع، أو ربما هي موجودة لكن ليست له لأنها احياناً تخالف حياة دولته ووضعيتها أو تخالف تعاليم دينه وغيرها.



يبدأ بناء شخصية الطفل منذ الولادة من خلال الحرص على تعليمه المفاهيم السامية وقواعد الدين الحنيف الصحيحة التي فرضت علينا واجبات وطاعات وقيم معينة؛ بالمقابل نهتنا عن الأشياء السيئة التي تؤدي بنا إلى الوهن والضعف دينياً وأخلاقياً واجتماعياً.

ومن ثم صناعة ذاته وبناء شخصيته من خلال احترامه وتعليمه الصحيح في منظور الإسلام من غيره، وتبدأ هذه الخطوات بالاعتماد على تقدمه بالعمر تدريجياً مستندين على ما روي عن مولى الموحدين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حيث قال: " يربي الصبي سبعا، ويؤدب سبعا ويستخدم سبعا " * ويقصد بالآداب هنا التي يتوجب أن نؤدبه بها هي آداب الدين الإسلامي التي تتقف النفس إذ تستند وتعتمد عليها تصرفاته ويلزم مراقبته أيضاً لضمان سيره الصحيح في هذه المرحلة من العمر اي (السبعة الثانية من عمره) واغلب تصرفات الأطفال تكون بتقليد الاب و الام

فمن المفترض أن يعرف كل من الوالدين دوره في هذه العملية وان يضع طرقاً سليمةً من أجل أن يصنع شخصية خاصة بطفله، شخصية صحيحة تحمل ما تحمل من الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة، شخصية قوية لا تهتز إثر ريح اختلاف الثقافات، شخصية مؤثرة لا متأثرة.

ومن هنا كانت لنا جولة استطلاعية بين الآباء والأمهات لتتعرف على بعض طرقهم في صنع شخصية اطفالهم:

تحدث السيد نعمة الموسوي (أب لستة بنات) قائلاً:

بما أن أطفالنا رعيتنا التي منحنا الله عز وجل اياها وحبانا بمسؤولية تربيتهم ورعايتهم لكي ينخرطوا في المجتمعات ويحذون حذو أسلافهم في مفاهيم الحياة فيتوجب علينا أن نضع لهم أسس معينة ليسيروا عليها في خضم هذه الحياة وبينون المستقبل فيلزمنا أن نبني لهم شخصية جيدة.





**الشيخ أحمد المنصوري:
لقد كان من اولويات
الاسلام وركائزه الحث على
تربية الطفل والاعتناء
به وهذا ما يظهر جلياً
في كلمات المعصومين-
عليهم السلام-، فان
المتتبع في كلماتهم-
سلام الله عليهم-سيجد
التركيز المستمر من
قبلهم على ذلك..**

التي قد اسبغها الباري -عز وجل- اتجاه خلقه؛ وذلك لان
الطفل منذ نعومة اظفاره ينبذ جانب العنف والقسوة وهذا
ما يكون من خلال الفاته الى نعم الله عليه وامره بالتدبر
بالآيات الخاصة بذلك كقوله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ
وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} [البلد: 8 - 10]، فان
الطفل اذا تكونت له هذه الصورة اتجاه خالقه كان ذلك
باعثاً ومحركاً له لمعرفة ذلك الخالق.

النقطة الثانية: عدم تجاهل الاسئلة التي يطرحها الطفل، فان
هذا السؤال يمكن ان يتحول الى فكرة سلبية ويكون مشكلة
له، فلابد من البحث عن الاجوبة التي تكون مناسبة لعقله .
ثم كان الحديث للسيدة نجاة الحوَّاج (أم لأربعة أطفال) إذ
تفضلت قائلة:

على الوالدين أن يداوموا على المراقبة والمحاسبة لأنفسهم
أولاً لأنه من خلالها يُقاس مدى التزامهم بما يتمنون تربية
ذريتهم عليه.

في الحياة اليومية لهذا يتوجب ان يلتفت كل منهما الى تصرفاته
لكي يعلم أطفاله الصواب من عدمه ومن ثم إعطائه
الحرية بحدود الشرع لكي ينشأ إنسان صالح ذو ثقة عالية
وشخصية متزنة في كافة نظم الحياة.

ثم تحدث الشيخ أحمد المنصوري (أب لطفلة واحدة) قائلاً:
لقد كان من اولويات الاسلام وركائزه الحث على
تربية الطفل والاعتناء به وهذا ما يظهر جلياً في كلمات
المعصومين-عليهم السلام-، فان المتتبع في كلماتهم-سلام
الله عليهم-سيجد التركيز المستمر من قبلهم على ذلك .

ثم ان الكلام حول هذا الموضوع يتفرع الى جوانب
متعددة نشير في المقام الى خصوص الجانب المعرفي الخاص
بالطفل، وذلك من خلال الفات النظر الى نقطتين مهمتين
فيه:

النقطة الاولى: ضرورة ابراز الجانب الفطري الموجود في
الانسان الخاص بالله، اعني جانب المودة والمحبة والرحمة



أن يكون طفلنا فيها كالروضة والمدرسة من أجل التعليم الأكاديمي ومراكز تعليم القرآن والدين الإسلامي التي بها تعزيز لما أسس الوالدان لأن فيهما أي _المدرسة ومراكز التعليم الديني_ تنمية مهارات الطفل وقدراته الفكرية والسلوكية بالاختلاط مع الآخرين ومشاركتهم والتعرف على حدود التعامل مع البشر كما حددها لنا الشرع. وبعدها علينا تفعيل المراقبة والمحاسبة لأطفالنا لتبنيهم متى ما اخطأوا وتقوية الجوانب الإيجابية وتعزيزها لديهم لبناء شخصيتهم مع الاستعانة بالقدوة الصالحة التي بينها لنا الله تعالى في القرآن رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة الطاهرين الذين يمثلون جمال الله وجلاله على وجه الأرض. ولا ننسى الجانب العاطفي الذي علينا أن ننتبه إليه في كل الأحوال حتى في وقت الغضب عليهم بسبب أخطائهم ومحاولة معاقبتهم لتقليل مرات تكرار هذا الخطأ بالاحتواء

لذلك الجانب الأهم والأساس هو العقيدة أي ما نعتقد به من إيمان بالله سبحانه والنبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار واليوم الآخرة. فيجب أن نعرف من أين وفي أي وإلى أين هذه القاعدة التي ننطلق من خلالها وبناءً عليها يكون مسار حياتنا، ومن ثم الجانب العملي الذي يكون ترجمة لما نحمل من معتقدات فلا يكفي أن نقول أن الإيمان بالقلب وتكون أفعالنا متناقضة لما نقول فالعمل هو خير مصداق للمعتقد. ولأن الطفل يتأثر بما يراه من الوالدين من سلوكيات أكثر مما يستمع من توجيهات وأوامر ونواهي. فهذا برأيي القاصر هو القاعدة الأساس لصقل شخصية الأطفال لأن الأسرة هي المؤثر الأول والأكبر في نفوس الأطفال لأنهم يقضون معها أغلب أوقاتهم. وبعدها يأتي دور العوامل الخارجية التي نحن من يختار



**نلتفت إلى جانب مهم هو
جانب استعمالهم للهواتف،
يلزم ان نحدد لهم وقت معين
لاستعمال الهاتف يكون بعد
انجازهم لمهامهم اليومية
ولساعات محدودة وتحت
مراقبة الأبوين ولكن ليست
المراقبة الظاهرية بحيث
يشعر فعلاً أنه مراقب فهذا
يجعله ينفر ويعبث عند عدم
التفات والديه له..**

والحب والتنبية لتبعات هذا الخطأ.

ثم قالت السيدة سناء يوسف (أم لثلاثة أطفال):

عن الله عز وجل أنه على كل شيء يعاقب بالنار سيأخذون
عنه نظرة القسوة وبذلك ينفروا منه ومن ذكره.

وختاماً كان مع السيدة هدى أحمد (أم لطفل واحد) إذ قالت:
بالنسبة لي احاول أن اجعل طفلي يعتمد على نفسه لتلبية
احتياجاته ضمن اطار استطاعته وسلامته مثلاً اجعله يلبس
ملابسه بنفسه وغيرها، واجعله يقرر بعض الامور المتعلقة
به مع مراعاة سيطرتي على المحيط مثلاً اخيره بين ثوبين
ليلبس أحدها ولكن اكون بالفعل انا من اخترت له هذين
الثوبين ليختار أحدهما فهذا يشعره بثقة في نفسه من أنه يتخذ
خياراته بنفسه .

وايضاً نقطة مهمة هي عدم توبيخه واعطائه الفرصة
بالكلام والتعبير عن ما يدور في ذهنه واحاول قدر الامكان
الاستمرار بالتواصل معه واجابة أسأله .

ثم تشجيعه المستمر عند قيامه بأي فعل جيد فهذا يحفزهُ دائماً
وايضاً وصفه بالصفات الجيدة ليتخلق بها وتنمو معه.

يلزم الأبوين الاستماع لأطفالهم والاصغاء لهم عند حديثهم
واحترامهم لكي لا تنكسر شخصيتهم، وتنمية مواهبهم
ومساعدتهم على اكتشافها، وأيضاً يلزم تعليمهم على الطرق
الصحيحة والسليمة في التعامل وغيره؛ فإن اعتادوا على
ذلك من الطفولة أصبح من طباعهم هذه الصفات.

ثم نلتفت إلى جانب مهم هو جانب استعمالهم للهواتف،
يلزم ان نحدد لهم وقت معين لاستعمال الهاتف يكون بعد
انجازهم لمهامهم اليومية ولساعات محدودة وتحت مراقبة
الأبوين ولكن ليست المراقبة الظاهرية بحيث يشعر فعلاً أنه
مراقب فهذا يجعله ينفر ويعبث عند عدم التفات والديه له .

ونقطة مهمة جداً يتوجب على الأبوين ترسيخها في اذهان
ابناءهم وهي محبة الله لهم، فإن أخذوا بها من الطفولة عاشوا
تحت طاعة الله ليزيدوا من مقدار هذه المحبة؛ وعدم تحويفهم
بالنار مراراً وتكراراً على كل خطيئة فإن أخذوا فكرة دائمة



جرائم (داعش)

اغتصاب وسبي وقتل

عام من الأسى بين الوحوش السوداء

الأحرار/ قاسم عبد الهادي

أبرياء من الطائفة الايزيدية تهجروا وسلبت اموالهم واعراضهم وقتلت رجالهم بدون وجه حق بمجرد انهم ينتمون الى القومية العراقية، هذا واكثر من الجرائم التي ارتكبتها العصابات الارهابية المسماة بداعش في شمالي العراق وغربه، ففي قضاء سنجار التابعة لمحافظة نينوى تم اسر الكثير من الفتيات الايزيدات واغتصابهن من خلال تلك العصابات الارهابية بجرائم بشعة يأن لها الضمير وستبقى وصمة عار بجبين تلك العصابات السوداء..

لم نعرف اي خبر عن اخواني الاربعة فضلا عن عمي وبنته.
الحرق وعزل النساء

وكان البعض من عناصر داعش يتكلمون معنا باللغة العربية، لكن لم نفهم منهم سوى الشيء القليل، وقالوا لنا سنأخذكم الى سوريا، وفي طريق ربيعة عند الوصول الى الحدود قاموا بإشعال النار باستخدام مادة البنزين لحرقتنا ونحن احياء، وبعدها جاءتهم أوامر بعدم الحرق وقاموا بإطفاء النار والعودة بنا من منطقة غادير الى سنجار لنصل الى سيطرة مشتركة تم من خلالها عزل النساء عن الرجال حتى وصلوا بنا الى سنجار وفيها تم قصفنا بواسطة الطائرات من دون اي ضرر بنا، ليصطحبونا الى مقر الحزب الديمقراطي حيث يحتوي على مدارس وبنيات مختلفة.

عام من الاسى

ففي سنجار وتحديدًا بتمام الساعة (2) ليلا تم توفير الباصات ونقلنا الى سجن بادوش وبقينا فيه لفترة زمنية تراوح ما بين (15 - 20) يوما، وتم عزل الأطفال والنساء القاصرات عن النساء البالغات في العمر، وبعدها تم قصف السجن بواسطة الطائرات ليتم نقلنا الى قضاء تلعفر وفيه تم انزال النساء ممن يبلغن من العمر (30) عاماً، أما الفتيات البالغات تم نقلنا الى الموصل وادخالنا في منزل كبير يتكون من ثلاثة طوابق وسرداب ممتلئاً بالنساء حيث وصل عددنا الى المئات تقريبا وجميعنا من الايزيديات، واستمر تواجدنا في هذا المنزل لمدة خمسة أيام وبعدها جاءت عناصر داعش

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن تلك الجرائم (وهذا اقل ما يمكننا وصفه) التقينا بعضو اللجنة العليا لموسوعة توثيق إرهاب القاعدة و(داعش) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ورئيس اللجنة الادارية في الموسوعة (السيد طه ياسين الديباج) الذي روى لنا ما حدث في قضاء سنجار من هتك للأعراض واغتصاب للفتيات الايزيديات عن لسان احدي الناجيات الايزيديات من اسر داعش الارهابي الا وهي الفتاة (جواهر خلف درويش) والتي قضت ما يقارب العام الكامل بقبضة العصابات الارهابية قاتلا.

هجوم عنيف وأسر

الفتاة (جواهر خلف درويش) عمري (20) عاما من سكنة مجمع القادسية في قضاء سنجار التابعة لمحافظة نينوى، طالبة في الصف الرابع العلمي، تأسرت لدى عصابات داعش الارهابية يوم (3 - 8 - 2014م) وذلك بعد الهجوم العنيف من قبل تلك العصابات التكفيرية الاجرامية على جبل سنجار، وبعدها بيوم أو يومين كنا في قمة جبل سنجار نسعى للهروب الى سوريا عبر طريق (بككا لاجوجيا) وبعد سماعنا بأن هنالك طريق اخر تم فتحه للعبور الى الإقليم لنقرر النزول منه وبسبب تأخرنا بعض الشيء وصلا للساعة (8:30) مساءً ليتم القاء القبض على عائلتي التي كانت معي واسرنا بالكامل رجالا ونساء في الطريق بين مجمع القادسية ومجمع حطين حيث كانت هنالك مفارز ونقاط تفتيش كثيرة لعناصر داعش الاجرامية، ولغاية الان





كل فتاة قد أسرت وخاصة عندما كانت تلك العناصر المجرمة تقول لنا بأننا قتلنا أهلكم جميعهم وإن عدتم الى ديانتكم (الأيزيدية) لن يتم قبولكم في الديانة مرة أخرى، ولهذا كان كل التفكير هو بالأهل والحزن عليهم، وكانوا عندما يتكلمون معنا وكأنهم متعاطين مخدرات، وفي مرات عديدة حاولنا الهروب منهم لكننا لم نستطع بسبب وجود المعسكرات الخاصة بهم وإحاطتها بالمنطقة، وحاولت في اكثر من مرة من قتل الداعشي الذي اسكن معه لكنني لم استطع بسبب الخوف، وقد فكرت بالانتحار مرات عديدة وخصوصا عند الاغتصاب.

الاهل بالله تعالى

ومع كل هذا كنت على يقين تام بانني سأعود يوما ما الى مدينتي والخلاص من قبضة داعش الارهابي وذلك لثقتنا الكبيرة بالله تعالى وخصوصا نحن ناس فقراء ولم نؤذي أحد من قبل.

العودة للحياة

شاءت قدرة الله بالخلاص من الداعشي الذي اسكن معه، وذلك عندما عمل كتاب تم من خلاله نقلي الى تلعفر وايصالي الى اهلي بعنوان (زيارة الأهل)، ولثلاث مرات متتالية أنا زرت أهلي، علما ان أهلي كانوا في الاسر لدى

المجرمة الكافرة لتختارني وستة فتيات اخريات ونقلنا الى تلعفر في احدى المدارس التي مكثنا فيها لمدة (7) أيام، وتوجد بالقرب من المدرسة بناية صغيرة اشبه بالغرفة وفيها أشخاص تم اسرهم ايضا لكن لا أعلم هل هم من الرجال أم النساء؟ كما ولا علم لي بعددهم، وفي الموصل وتلعفر وخلال الاسر كنا نتناول وجبة واحدة من الطعام في اليوم، مع عدم السماح لنا بالخروج في النهار والسماح لنا في الليل فقط، وبعد هذه الايام السبعة التي قضيناها في تلعفر تم نقلنا الى مجمع الجزيرة، وبشكل عام قضينا في الاسر سنة كاملة، تعرضنا من خلاله الى اذى واعتداء لا يوصف لانهم كانوا عبارة عن وحوش وليس بشر.

بيع النساء

انه وخلال هذا العام حصلت عملية بيع وشراء النساء في مجمع الجزيرة التي مكثنا فيها لمدة (30) يوما، وانا ايضا تم بيعي على شخص من سوريا لكن هذا الشخص رفض الشراء، ومن ثم تم نقلنا الى احدى القرى التابعة لقضاء سنجار وكنا نعمل على اعداد الطعام لهم، وكانوا يتعاملون معنا كالعبيد.

قلق وحزن

كان القلق والتفكير والخوف والحزن مجتمعا معي ومع

وكل من تلطخت يده بالدماء وعمليات الاغتصاب وأن يتم إعدامهم فوراً. مناشدة لاترد

اتمنى من المرجعية الدينية العليا والسادة والمشايخ الكرام ووجهاء الشيعة والى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والى أهالي كربلاء المقدسة والحكومة العراقية عامة بأن يقدموا لنا المساعدة في الجانب الأمني بقضاء سنجار بالإضافة الى دعم العوائل الفقيرة لان البعض منهم لا يستطيع شراء حتى (الطماطم)، وأنا الان مع عائلتي نساكن في غرفتين من طين وخيمة وهذا الشيء لا يكفي بالنسبة لنا فمعاناتنا كبيرة جدا ونحتاج من اخواننا الشيعة بالوقوف معنا في محتتنا هذه ولو كان إخواني الأربعة متواجدين بيننا لكانت عيشتنا أفضل بكثير مما عليه الان، وحقيقة لا أعلم ان كان اخواني الاربعة ما يزالون على قيد الحياة ام لا، ولكن ثقتي بالله تعالى كبيرة واتمنى ان يكونوا أحياء ويعودوا الينا، كما واطالب بتحرير جميع المفقودين والاسرى لدى داعش وأن يعم الأمن والأمان في سنجار والعراق عامة.

(داعش) أيضاً، بمعنى آخر انا ازور أهلي وهم في الأسر تحت قبضة داعش، وفي المرة الرابعة أوصلني المجرم الداعشي الى أهلي في الأسر ولكنه تأخر ولم يأت الى سجن أهلي ليأخذني الى مكان تواجدنا مما ساعدني هذا الشيء على الهروب والهزيمة من قبضته ولكنني ما زلت في الاسر لدى داعش، وبعدها تم نقلنا من تلعفر الى الموصل التي مكثنا فيها لمدة (40) يوماً ومن ثم العودة الى تلعفر مرة اخرى وإعطائنا أوامر بترية الحيوانات مثل الغنم والماشية وبقية الحيوانات، وفي تاريخ (26 / 4 / 2015م) قررنا الهروب أنا ومعني أربعة نساء، وفي الطريق وبعد أربعة أيام صادفنا احد رعاة الغنم وأعطانا الطعام والشراب وكان يعلم بأننا هربنا من داعش لكنه تأثر بالأطفال الذين كانوا معنا وهم في شدة الجوع والعطش حتى تمكنت من الهروب والنجاة والوصول الى أحد أقاربي ومن ثم الوصول الى اهلي بعد عام من الظلم والاسى.

صفات غريبة عجيبة

انا على معرفة تامة بالإرهابيين من اهالي تلعفر الذين قضيت معهم ما يقارب العام الكامل، وكذلك اعرف بعض الأشخاص الذين هم من أهالي البعاج، وحقيقة هم وحوش ولا تنطبق عليهم اية من صفات البشر والانسانية، فجميع صفاته غريبة عجيبة.

فترة مظلمة

طوال فترة اسري التي اعدتها فترة ظلم وتعذيب ومعاملة بالقسوة، لم اشاهد الجرائم التي ارتكبتها تلك العصابات الارهابية كالقتل والتعذيب او اي شيء اخر من اجرامهم، ولكن في المعسكرات كانوا يأتون بجرحى (داعش) ويأمروننا بعلاجهم وتقديم الدواء والطعام لهم ورعايتهم.

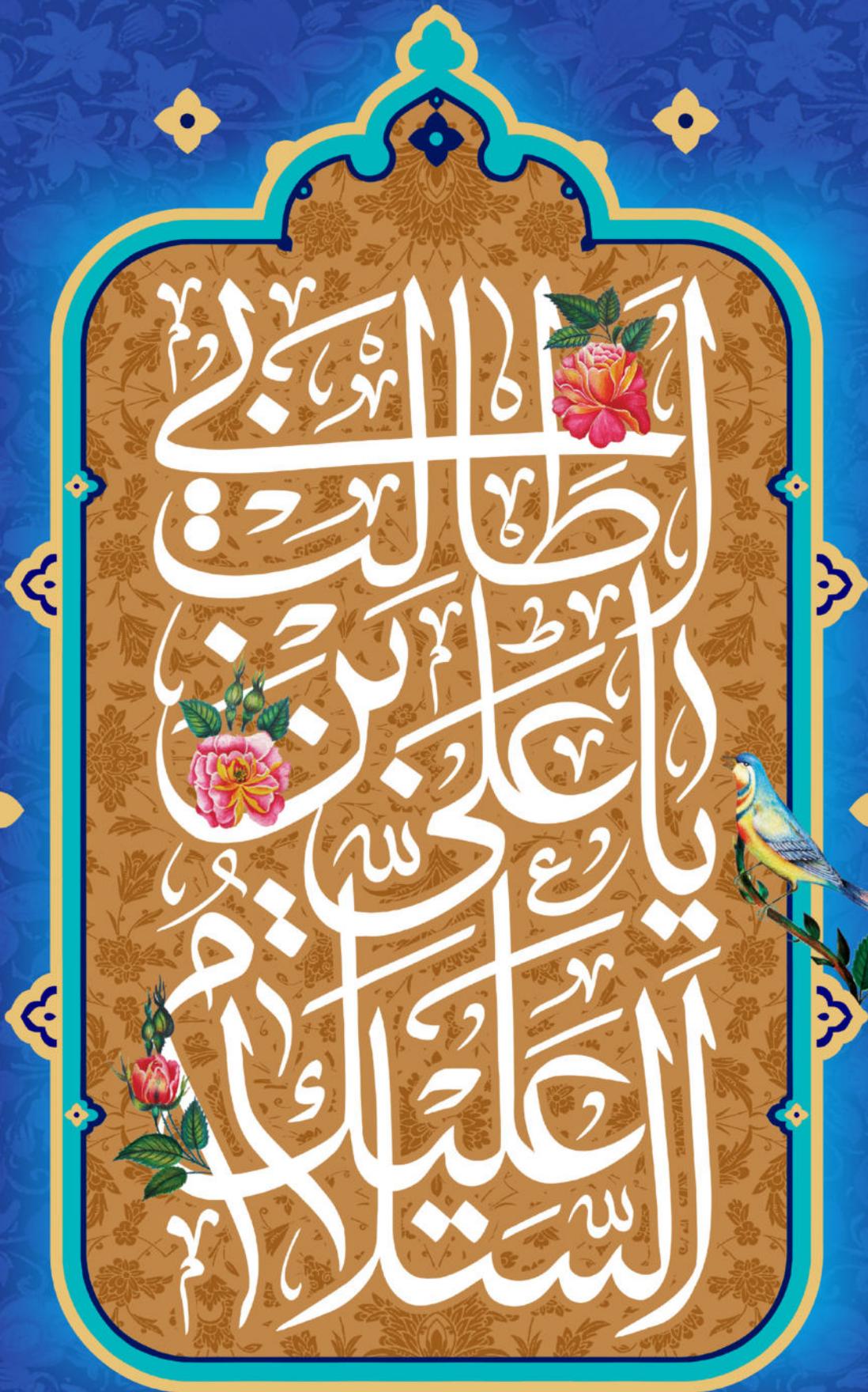
فتوى عظيمة

احب المسلمين الذين يمتلكون الشيء الكثير عن الانسانية ويتصفون بالشرف، واعرف المذهب الشيعي حق المعرفة ولكن لا علم لي بان المرجع الشيعي الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) قد أصدر فتوى عظيمة تحرم قتل الازيدي، كما واعرف الشيء الكثير عن كربلاء بانها محافظة عراقية امنة مقدسة استقبلت الكثير من المهجرين.

اهنية لابد منها

والان فان امنية حياتي ان تتم محاسبة تلك العناصر الارهابية المساءة بداعش اشد محاسبة وكشف حقائقهم وما فعلوه بنا







ملف العدد عيد الله الأكبر

اقرأ في هذا الملف

- الغدير إنقاذ للبشرية من الهلاك.
- رسالة تُقلها يساوي ثقل رسالة الإسلام السماوية.
- عيد الغدير.. عيد الله الأكبر
- طاعة الأمة لرسولها وأخذ البيعة لأمرها.

الغدِير

إنقاذ للبشرية من الهلاك

◀ بقلم / علي فضيلة الشمري

قال تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً)، وقد أجمع المفسرون من الفرقتين إن هذه الآية الكريمة نزلت يوم غدِير خم و نزلت قبلها آية يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) من سورة المائدة- آية (67). نستنتج من الآيتين إن خلاصة ما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله على مدار ثلاثة و عشرين عاماً من تبليغ و أذى ما كان لينجح لولا إستخلاص تلك الأيام بيوم الغدير.



أحاديث أخرى ذوات قرائن: (حديث الدار، حديث الطير، حديث المنزلة، حديث التبليغ، حديث الخلافة وقد حسنه الالباني، حديث علي مع الحق، حديث اقصاكم علي) وأخرى جعلنا لمن يروم التفصيل مراجعة المفصلات بهذا الشأن.

وقد علم من التاريخ إتفاق أفراد من قريش و جماعة من المنافقين على الاطاحة بالاسلام معجلا و قد كتبوا بذلك صحيفة و علقوها داخل الكعبة و شهدوا بذلك عدد منهم و ذكر التاريخ اسماؤهم و حاولوا اغتيال الرسول صلى الله عليه وآله في العقبة للتخلص منه قبل أن يصل المدينة ليعلن للملأ إن الإمامة أصبحت لأمر المؤمنين علي صلوات الله عليه إلا إن خطتهم بائت بالفشل و كشفوا للملأ و أخزاهم الله و بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما أمر و عصمه الله من الناس و بذلك بلغ الأمر الذي دارت عليه الرحي و تم الدين رغم أنوف المنافقين و الكافرين الاستتاج الجلي من هذه الحادثة العظيمة:

اولاً/ حفظ الامة من الانحطاط و التخريب حيث انتخب

لهم اماما معصوما جليا واضحا لكي لا يقعوا بالشتات.

ثانياً/ حفظ الدين حفظا رصينا صائنا لا يتمكن احد من تحريفه او تزيفه الا انكشف.

ثالثاً/ اثبات حجية الاسلام و خاتمته بامتداد الائمة صلوات الله عليهم.

رابعاً/ حفظ الامة من الانقلاب و العودة الى الجاهلية العملية.

و في الختام نحب أن نوصي بأهم كتاب على مر العصور الذي تناول هذه الحادثة بكل تفاصيلها ألا وهي موسوعة الغدير للعلامة الأميني رضوان الله عليه ففيها الخير والسداد ان شاء الله.

نزلت آيتين قرآنتين خاصتين بهذا اليوم العظيم الأولى تنذر والأخرى تبشر و جعلت الإسلام الحقيقي حصيلة تلك المقدمتين فتدبر أيها القارئ لعظم هذه الحادثة

وتتلخص الحادثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الى القبائل جمعا بعدما حضرت الحج و إتفق معهم في اللقاء في غدير خم وكان يوما شديد الحر و لم يبلغ بمكة لتهافت الطلقاء و المنافقين ليحولوا دونهم فكان اللقاء بهذا المكان هو صفة قوية للاعداد حيث جعل حدثا خاصا رغم أنوف المعترضين حيث لو كان التبليغ بمكة لخالوا المؤرخين أن يضيعوا هذا الحدث تحت شعار الحج و لغاب عنا الحقيقة ولكن الرسول صلى الله عليه وآله جعل الحدث عظيما في هذا اليوم و اختيار اليوم و المكان لم يكن عبثيا حاشا بل كان واضحا جليا؛ لعظم الشأن حيث مكان بعيد و زمن حار جدا لكي يتذكروه و رغم هذا غيبوا خطبة الرسول صلى الله عليه وآله التي قال فيها: ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله)).

الولاية هنا كما يتبين هي الإمرة و الطاعة و قد حاول البعض المراوغة بأن اللفظ منصرف الى المحبة وهذا لا يدل عليه دليل بل هو رأي بعيد و ضعيف حيث و إن تعددت مفاهيم الولاية إلا إن القرينة الحالية تدل على الإمرة مع القرائن الأخرى حيث أن إجتماع جميع المسلمين الذين زادوا على عشرة آلاف شخص كذلك نزول آيتين إحداها زاجرة و أخرى مبشرة و حصر الدين الاسلامي و الجهود كما تبين بهذه الواقعة و الحالة و المكان كلها دالة على ان المراد هي الامامة العظمى و الرياسة العامة لا غير و الا لو كان لبقية الاحتمالات نصيب من البحث لكان فعل النبي لغوي و العياذ بالله و هو منزه عن كل شين.

عيد النكاح

عيد الله الأكبر

طاعة الأمة لرسولها وأخذ البيعة لأمرها

بعد أن عزم رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى حج بيت الله الحرام في مكة المكرمة، وهي حجته الوحيدة وسميت بحجة الوداع؛ لأنه ودع الناس فيها وذلك في شهر ذي الحجة في السنة العاشرة للهجرة المباركة (632م) وعندما وصل إلى منطقة سرف قرب مكة المكرمة أمر المسلمين أن يحلوا بعمره إلا من ساق الهدى، وكان (صلى الله عليه وآله) قد ساق الهدى وبعض الصحابة معه، ثم مضى إلى الحج وعلم الناس مناسكه، ثم خطب بالمسلمين عدة خطب في كل منطقة يصلها ليبين أو يعرف لهم فيها أحكام الشريعة الإسلامية والمواظب والحكم والمحللات والمحرمات ومناسك الحج المبارك.

بقلم / محمد الموسوي

وبعدها ألقى خطبته المشهورة التي سميت (خطبة الوداع) فكان مطلع الخطبة حين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد أن حمد الله سبحانه وأثنى عليه حيث قال: (أيها الناس أسمعوا قولي فأني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبداً ...) وقد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأن أجله قد قرب وأنه لا يحج بعد هذا العام، وأوصاهم بعدة وصايا منها رعاية النساء خيراً، وأوصى بالتعاون بين المسلمين كافة في السراء والضراء، والجهاد في سبيل الله، وأكد خلال وصيته المهمة بأنه تارك فيهم الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيته، وغيرها من الأمور الحياتية .

وتسمى هذه الحجة بحجة الوداع وبحجة التمام والكمال لنزول الآية الكريمة (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) (المائدة: 3)، ولما أنصرف رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد ما أتم مناسك الحج، وصل الى منطقة تسمى (غدِير خم) وهي خارج مدينة مكة المكرمة، أمر الله سبحانه وتعالى الوحي الأمين جبرائيل (عليه السلام) أن يهبط على رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وبأمر من الله تعالى أن يقوم بالوصاية من بعده والولاية لأمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأن ينصبه خليفة للناس من بعده وأن يستخلفه في أمته، فنزلت في ذلك الوقت آية التبليغ وكان ذلك قبل وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بشهرين أي بعد أن بلغ الرسالة الإلهية وأتصر ولم يكن عليه خوف من اليهود والنصارى والمشركين من أعداء الدين الإسلامي، فنزلت آية التبليغ بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ..) (المائدة: 67)، فأن الرسالة التي أمر الله تعالى رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) بإتمام رسالة الرسول المبلغ قبل وفاته بأن يكون من بعده خلفاء من آل بيته الأطهار (عليهم السلام) يحملون رسالة الإسلام وليكونوا حجج الله سبحانه في الأرض، ولأن لكل نبي أو رسول من قبل كان له وصي من بعده، فأمر الله تعالى بأن يوصي رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) بالخلافة

من بعده بأن يكون إمام للأمة الإسلامية لأنه لا نبي من بعده ولأنه خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن آية التبليغ والتي جعلها الله سبحانه مساوية لتبليغ الرسالة كلها منذ بدأ بالنبوة والرسالة حين كان عمره الشريف آنذاك أربعين عاماً، فقال تعالى لرسوله الكريم في كتابه الكريم: (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ)! أي أن عدم تبليغها وعدم تنصيب الوصي والولاية من بعده يكون مساوياً لإبطال تبليغه كل الرسالة منذ النبوة أي يوم المبعث، أما العصمة التي وعد الله تعالى رسول الكريم (صلى الله عليه وآله) قال تعالى: (اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) فهي تحاشياً من الناس بأن يتهمون رسول الله بأنه يجب أن عمه وزوج ابنته الإمام علياً بن أبي طالب (عليه السلام) وأوصى له بخلافته، وأن الرسول يريد تملك بني هاشم الخلافة من بعده وهو أمر إلهي .

وإن نزول هذه الآية المباركة كان لكمال الدين خليفة يحبه الله ورسوله ويجب الله ورسوله ويعرفه الله ورسوله وعالم بتفسير القرآن الكريم والشرايع الإسلامية وسنة رسوله وسنة الدين الإسلامي الذي نزل على الأنبياء كافة من النبي آدم (عليه السلام) إلى خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله)، فكان أمر الله سبحانه في هذا المكان المعروف بـ (غدِير خم) بهذا الجمع الهائل من المسلمين أكثر من مائة ألف مسلم ومسلمة ومعهم زوجات الرسول أمهات المؤمنين، نزلت هذه الآية المباركة التي كشفت بأن الله سبحانه وتعالى قد أمر رسوله محمداً (صلى الله عليه وآله) بالخلافة والولاية من بعده بأمر الدين الإسلامي .

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخشى إظهاره إلى الناس في بادئ الأمر لكن عندما نزلت الآية المباركة الحتمية بالتبليغ إلى وقت معين وهي آية التبليغ، لكن الله سبحانه أمره في هذا الموسم (موسم الحج) وفي هذه المحفل الكبير وفي هذا المكان قبل رجوعه الى المدينة المنورة بأن يوصي من بعده ووعد رسوله بالعصمة من الناس إذا كاد له أعداؤه، وهذا يؤيد ما وردت به كتب المؤرخين والرواة من نصوص عن طريق الفريقين أن الآية المباركة نزلت في



يُعدّ الإمام علياً (صلوات
الله عليهم أجمعين) إعداداً
خاصاً لمواصلة قيادة الدعوة
والأمة من بعده وإسناده زعامة
الدعوة وعامة أمرة المسلمين،
كما في حديث الدار وحديث الثقلين
وحديث المنزلة وهذا الحديث وهو (حديث يوم
الغدِير) وعشرات من النصوص النبوية الأخرى التي
نقلها الصحابة الأوائل ونقلوها جيلاً بعد جيل عبر
التاريخ، وهذا كله قال رسول الله في آخر خطبته: (أيها
الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال
رسول الله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه
وأنصر من نصره وأخذل من خذله وأدر الحق معه حيث
دار، ألا فليبلغ الشاهد الغائب).

وبعد نهاية خطبته أمر رسول الله المسلمين أن يباعدوا
بالخلافة ويسلموا عليه بإمرة المؤمنين للإمام علي بن أبي
طالب، فتهاافت عليه المسلمون ليبايعونه ويهتئوه، وأعتبر
يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة عيد الله الأكبر وهو
أعظم من عيد الفطر المبارك وعيد الأضحى لأنه وصيه
من الله سبحانه وتعالى.

أمر ولاية الإمام علي بن أبي
طالب (عليه السلام) وأن الله
تعالى أمر رسوله الكريم بتبليغها،
فقام الرسول الكريم محمد ورفع يد علي
بن أبي طالب وقال للناس: (من كنت
مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من

خذله)، فقام المسلمون وامتلوا لأمر الله ورسوله فمنهم
من قال بخ.. بخ لك يا أبا الحسن، ومنهم من قال هنيئاً
لك يا أبا الحسن!! على أن يكون خليفة رسول الله
بالسمع والطاعة، وأعتبر هذا اليوم الثامن عشر من شهر
ذي الحجة للسنة العاشرة للهجرة المباركة عيد الله الأكبر
وهو (عيد الغدير) وهو أعظم من عيد الفطر ومن عيد
الأضحى لأنه أمر ووصية من الله سبحانه.

ومن أهم خصائص حديث الغدير هي صيغة التنصيب
الرسمي بالخلافة والولاية وأحقية الإمام علي بن أبي
طالب (عليه السلام) بها ويدل ذلك أن رسول الله محمداً
(صلى الله عليه وآله) كان قد أخذ البيعة من المسلمين
لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) بعد حديث الغدير
مباشرة وهذا الحديث يفتح باب الإمامة التي هي أصل
مهم من أصول الإسلام.

وإذا كانت الشواهد كثيرة على إن رسول الله محمداً كان

رسالة ثقلها يساوي ثقل رسالة الإسلام السماوية

رسالة ثقلها يساوي ثقل رسالة الإسلام السماوية

بقلم / خديجة عبد الواحد

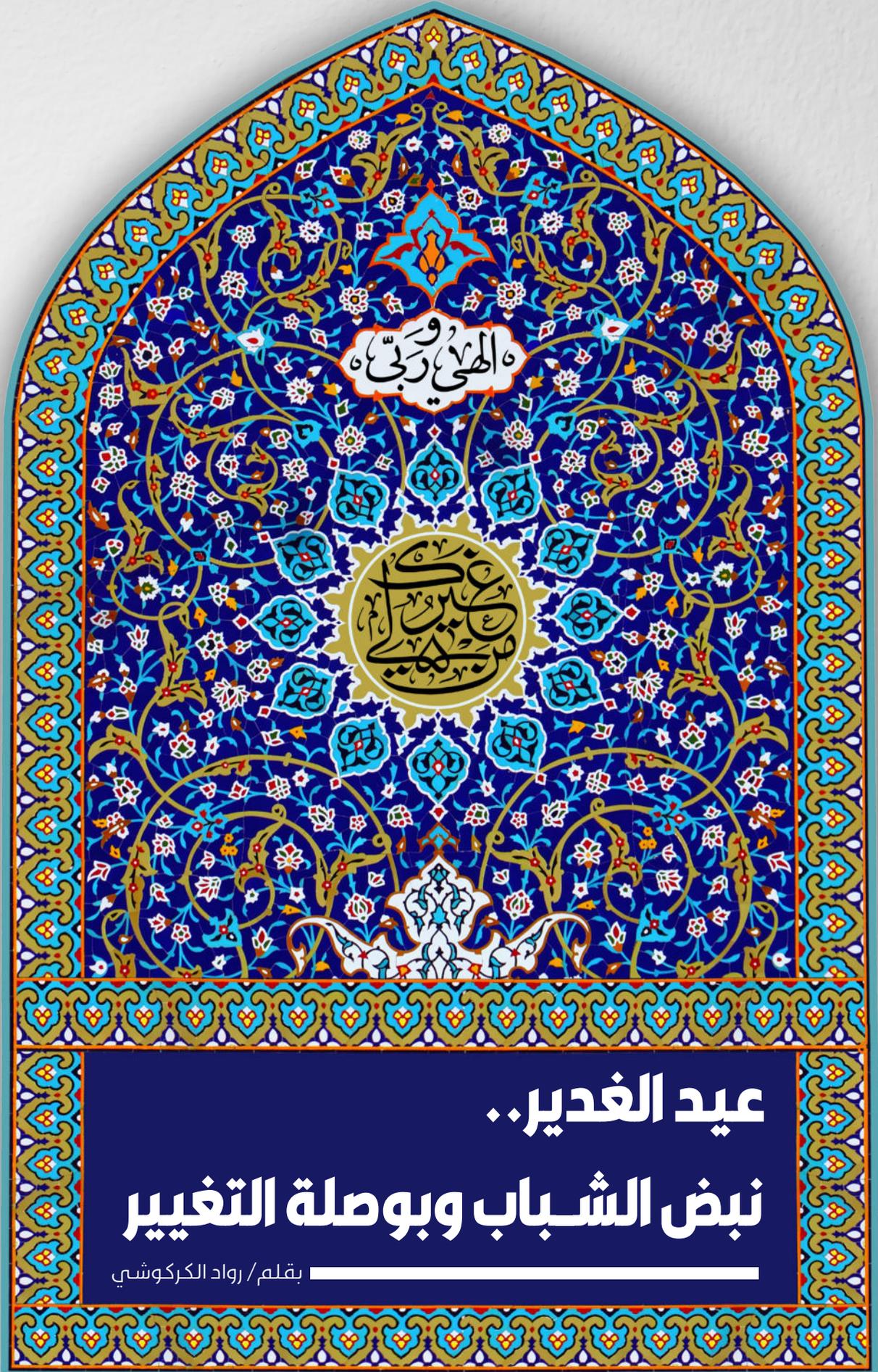
النبي الأكرم هذه الرسالة الخاصة فكأنها لم يبلغ الرسالة السماوية كلها.

نستفاد من أجواء الآية الشريفة إن هذه المأمورية للنبي (صلى الله عليه وآله) إلى درجة من الأهمية والخطورة بحيث تعادل الرسالة والنبوة، ولما لهذا الموضوع تحديداً من إبعاد وخطورة على حياة النبي (صلى الله عليه وآله)، والذي ما زال لم يبلغه إلى آخر عمره الشريف، وكان الكثير من الناس قد تمادوا لمنع الرسول من أداء هذه المهمة، فقد وعد الله نبيه بأن يحفظه من الأخطار، التي تكتنف أداء هذه الرسالة، فهي المسألة المصيرية والمهمة في دائرة الخلافة حيث قال تعالى: (والله يعصمك من الناس) بالرغم من ان النبي (صلى الله عليه وآله) قد ذكر للناس مسألة ولاية الإمام علي (عليه السلام) في السابق إلا انه لم يبلغها لجميع المسلمين بصورة رسمية طيلة ثلاثة وعشرون عاماً عند قيادته (صلى الله عليه وآله) للأمة.

ولذا عند عودته من حجة الوداع قام بتبليغ هذه الرسالة الإلهية الكبيرة في صحراء غدير خم بأفضل صورة، حيث اعلن لجميع المسلمين عن تنصيبه للإمام علي (عليه السلام) خليفة على المسلمين وتبليغ هذه الرسالة كملت رسالة الإسلام السماوية.

ان المأمورية المهمة للنبي (صلى الله عليه وآله) تستلزم ضمانات صريحة بحفظ النبي (صلى الله عليه وآله) من الخطر، والتي يمثلها مطلباً رسالياً مهماً يجب ان يبلغه النبي (صلى الله عليه وآله) للناس، قال تعالى: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (المائدة: 67)، هذا الخطاب الإلهي في قوله تعالى (يا أيها الرسول) الذي ورد في القرآن الكريم سوى في آيتين إن في مضمونه ينسجم مع الآية الشريفة وهذا يدل على أهمية الموضوع الذي يتضمنه الخطاب الإلهي للرسول (صلى الله عليه وآله) حيث جاء بعده: قال تعالى: (بلغ ما أنزل اليك من ربك) فكلمة التبليغ لم ترد في القرآن الكريم سوى في هذه الآية الشريفة، ولهذا فإن الكلمة في الواقع فيها تأكيد و مضافاً الى مفهوم التوكيد أنها تتضمن التكرار أيضاً، أي ان هذا الموضوع الى درجة من الأهمية بحيث يجب إبلاغه الى الناس دفعات وبصورة مكررة.

فإن خير دليل وشاهد على خصوصية هذه الآية الشريفة أن النبي الأكرم يؤمر بالإبلاغ عن رسالة خاصة تمثل أساس ومحور الرسالة والنبوة، لأنه لو لم يفعل لم يبلغ



عيد الغدير

نبض الشباب وبوصلة التغيير

بقلم / رواد الكركوشي

الأصوات في قولٍ واحدٍ: "ولي الله وحبيبه، علي بن أبي طالب".

نعمل يدًا بيد لبناء مستقبل أفضل، حيث تتلاقى العدالة والتسامح والمساواة، إنهم الشباب الذين يجسدون روح الغدير في حياتهم اليومية، ينشرون الخير والعلم والحب في كل مكان يمرون به، يعملون على تطوير أنفسهم وتحقيق أحلامهم، وفي الوقت نفسه يسعون لمساعدة الآخرين وتحقيق التقدم الشامل.

في هذا اليوم العظيم، ندعو الشباب لأن يكونوا رموزًا للتغيير الإيجابي في المجتمع. اجتهدوا في التعلم واكتساب المعرفة، واستخدموا هذه المعرفة لخدمة الإنسانية وبناء المجتمع، كونوا مبدعين ورياديين في مجالاتكم المختلفة، ولا تدخروا جهدًا في تحقيق العدل والتغيير الإيجابي.

إن روح الغدير تدعونا جميعًا للتواصل والتفاهم، وتعزيز روابط المحبة والأخوة بين الناس، إن قوة الشباب تكمن في قدرتهم على الإلهام والتأثير، فلتكن أقوالهم وأفعالهم سببًا في إشراقة الضوء وتغيير العالم.

في عيد الغدير، نذكر أنفسنا والآخرين بأهمية تحقيق الوحدة والمحبة والتعاون. دعونا بنينا جسورًا من الفهم والتسامح والاحترام المتبادل، ونحقق التعايش السلمي بين جميع أفراد المجتمع. إنها رسالة الغدير التي تعلمنا أننا جميعًا أبناء الأمة الواحدة، وأن التعاون والتضامن هما المفتاح لبناء عالم أفضل.

في هذا اليوم الخالد، نتذكر الإمام علي بن أبي طالب ودوره الكبير في توجيه الشباب نحو العدل والحق، ونحن نستلهم منه القوة والعزيمة. لذا نقول للشباب، انطلقوا في رحلة العطاء والتأثير الإيجابي، واجعلوا عيد الغدير محطة لبدايات الجديدة والتحويلات الإيجابية. تحلوا بالصبر والإرادة، وتذكروا أن قدرتكم على صناعة التغيير في عالمنا لا حدود لها.

أتمنى أن يكون هذا العيد محطة للتأمل والتحول الإيجابي في حياتنا. لنكن الشباب الذين يحملون راية العدل والمحبة والتغيير الإيجابي، ولنترك بصمة مشرقة في هذا العالم.

في بريق الأيام الساطعة وضياء الحقائق الدامغة، يتسامى عيد الغدير كنجمة ساطعة في سماء الإسلام. إنه يوم البشارة والفرحة، يوم عظيم ارتبط ارتباطًا وثيقًا بروح الشباب ومقامهم في الحياة. فعيد الغدير هو عيد الشباب، حيث يتدفق الحب والاعتزاز بالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وإرثه العظيم في قلوبهم.

إنه اليوم الذي حقق فيه النبي محمد صلى الله عليه واله واجبه الرسالي العظيم، حين أعلن بين جموع المسلمين عن تعيين إمام بارز لهذه الأمة، إمام يتسم بالعدل والحكمة والمحبة. كان ذلك الإعلان السماوي يضيء على قلوب الشباب الشيعة أملاً جديدًا ورؤية واضحة لمستقبلهم. إنهم الشباب الذين وجدوا في الإمام علي قدوةً وقائدًا، يهتفون بولاءٍ ومحبةٍ له، يتلألأ ضوء الغدير في أعينهم وتفتح أزهار الأمل في قلوبهم.

عيد الغدير يشكّل حافزًا للشباب للتمسك بقيم العدل والمساواة والأخوة التي علمها الإمام علي. فهم يستلهمون من قصة الغدير الشريفة قوةً وشجاعةً في مواجهة التحديات والمصاعب. يعيشون بروح الإنصاف والتسامح، مؤمنين بأن قوة العقيدة تتجسد في وحدة الأمة وتضافر الجهود.

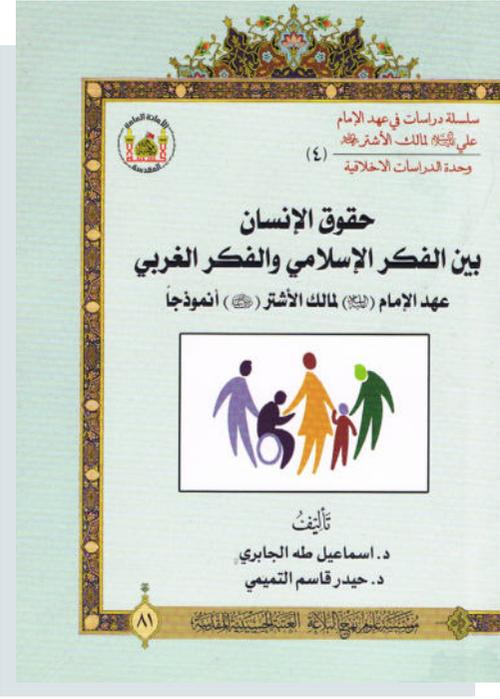
في عيد الغدير، يعلو صوت الشباب في المجتمع، يشاركون في النشاطات الثقافية والاجتماعية والتعليمية، ينظمون مسيرات لتعزيز روح الوحدة والمحبة بين أفراد المجتمع. إنهم يسطرون قصص نجاح وتفوق، يصبحون قادة في المجالات المختلفة، ينشرون رسالة السلام والعدل والمحبة في كل زاوية من زوايا الأرض.

نحن نتكلم عن قادة اليوم وأمل الغد، لنقول لهم استلهموا من عيد الغدير شجاعتكم وعزيمتكم، اتبعوا أثر الإمام علي بن أبي طالب ولا حملوا راية الحق والعدل بكل فخر. اجعلوا عيد الغدير محطة للتأمل والتطوير الذاتي، واجعلوا حياتكم تنبض بالأمل والإيمان.

في خضم زخات الفرح والبهجة، في عالم يشدو به الشباب بألحان الولاء والعشق، نرى عيد الغدير يزهو بمعاني الوحدة والأمل والتميز. إنها فرصة لتجديد العهد والعزم، لتعبير الشباب عن رؤيتهم وطموحاتهم، ولتوحيد

حقوق الإنسان بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي

عهد الإمام علي عليه السلام
لمالك الاشرى نموذجاً



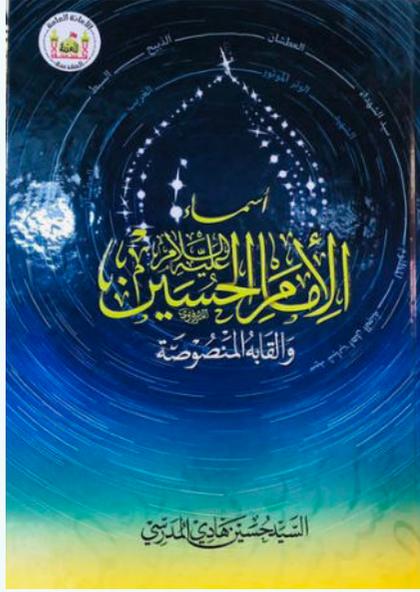
قراءة: عيسى الخفاجي

أصبحت فكرة حقوق الانسان والدعوة اليها من الامور الجوهرية في المجتمعات المعاصرة وارتبط قيام مبادئ حقوق الانسان والدفاع عنها في العصر الحديث سواء في المجتمعات التي تنتسب الى الاسلام او غيرها بالغرب الذي اصبح مرجعاً للحقوق الانسانية حيث اسهم الاستعمار الغربي على المستوى العالمي في تأطير النظرية الغربية للمفاهيم المكونة للحقوق الاساسية للإنسان وسعى في كثير من الدول الى فرض قيمه ومنظوره على الحياة عن طريق القهر الاستعماري والسيطرة الاستبدادية المادية في كافة مجالات الحياة.

للعبة الحسينية المقدسة وبواقع مادي ١٤٤ صفحة وبحجم A٤:
(نجد ترسخ المفاهيم الغربية في حقوق الانسان في المجتمعات الاسلامية بسبب غياب المفاهيم الاسلامية المنظمة لحقوق الشرعية للأفراد والجماعات الذي ادى الى بناء تصور للحقوق الانسانية عند المسلمين مستمد من التجربة الغربية لمعالجة الواقع ومحاولة الارتقاء بحقوق الافراد والجماعات ولذلك يمكن القول بان المفاهيم والمبادئ الغربية صارت المرجع الاساسي لبناء قواعد اجتماعية لتنظيم الحقوق الفردية في العالم اجمع).
ولعل من ابرز الجذور الفكرية لمنحى حقوق الانسان هو نص عهد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لمالك الاشرى النخعي (رضوان الله عليه) فقد كان لأمير

اما في الفكر والشريعة الاسلامية فان من ينظر في حقوق الانسان في الاسلام يجد انها حقوق شرعية ابدية لا تتغير ولا تتبدل مهما طال الزمن، لا يدخلها نسخ ولا تعطيل ولا تحريف ولا تبديل لها حصانة ذاتية لأنها من لدن حكيم عليم فالله (جل وعلا) أعلم بخلقه وهو (عز وجل) اعلم بمصالح العباد من انفسهم فهي احكام إلهية تكليفية انزل الله (جل وعلا) بها كتبه وأرسل بها رسله.
يقول مؤلفاً كتاب (حقوق الانسان بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي - عهد الامام عليه السلام لمالك الاشرى رضوان الله عليه نموذجاً) للدكتور إسماعيل طه الجابري و الدكتور حيدر قاسم التميمي في مقدمتها بالطبعة الاولى لعام ٢٠١٧م والصادر عن مؤسسة نهج البلاغة والمطبوع في احدي دور الطبع العائدة للأمانة العامة

صدر حديثاً



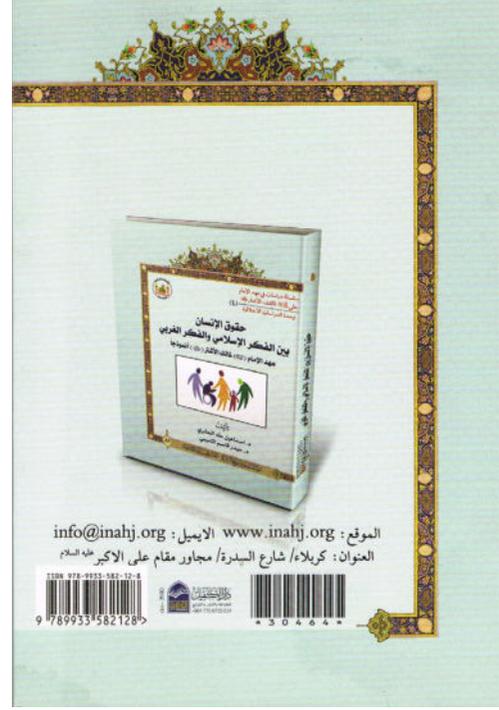
إلى الصلاة

أسماء الامام الحسين وألقابه المنصومة

صدر حديثاً عن شعبة الدراسات والبحوث في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب بعنوان (أسماء الامام الحسين عليه السلام وألقابه المنصومة) لمؤلفه السيد حسين هادي المدرسي.

ومما ذكره السيد المؤلف في مقدمته:

أمّا بعد، فهذا ما وجدته من النصوص الشريفة، والمآثر الجليلة من المجاميع الحديثية المشهورة لدى الأصحاب (قدّس الله أسرارهم) في أسماء الإمام الحسين عليه السلام ألقابه المباركة، حيث إنّ سيرة الإمام الحسين عليه السلام ونهضته الشريفة تنطوي على قصة جميع الأنبياء عليهم السلام، وهو خلاصة مشروعه، وجوانحه خزانة جميع كتب السماء.



المؤمنين شأن في تاريخ حقوق الانسان وآراؤه فيها تتصل اتصالا كثيرا بالإسلام يومذاك وهي تدور على محور من رفع الاستبداد والقضاء على التفاوت الطبقي بين الناس ففي حين انه كان السيف المسلط على رقاب المستبدين والطغاة كان ايضا الساعي في تركيز العدالة الاجتماعية بأرائه وادبه وحكومته وسياسته وبكل موقف له ممن يتجاوزون الحقوق العامة الى امتهان الجماعة والاستهتار بمصالحها وتأسيس الاجماد على الكواهل المتعبة .

احتوى الكتاب على مقدمتين احدهما لمؤسسة نهج البلاغة ومقدمة للمؤلفان وجاء بأربعة مباحث :

الاول : حقوق الانسان في الفكر الغربي

الثاني : حقوق الانسان في الفكر والشريعة

الثالث : دراسة مقارنة بين الفكرين الغربي والاسلامي

الرابع: الامام علي (عليه السلام) وحقوق الاسلام وذيل الكتاب بأهم المصادر المعتمدة في تأليف الكتاب .



قصة قصيدة

أحرم الحجاج عن لذاتهم

◀ يرويها/ أحمد الكعبي

للعلامة الجليل الشيخ حسن الدمستاني البحراني

من القصائد الخالدة التي سطرها الشعراء وذكرها الادباء ، وهي من فرائد الشعر وعيونه كما ينقل عن أصحاب الادب والشعر العربي ، وهي للعلامة الجليل المرحوم الشيخ حسن الدمستاني البحراني المتوفى عام ١١٨١ هـ .
طبع ديوانه عدة مرات (نيل المعاني) والذي يعتبر جوهرة من جواهر النظم في رثاء الامام الحسين عليه السلام، وهذه الابيات لم يبق خطيب مصقع، ولا ناعي مبكي، ولا رادود قدير الا وقرأها امام محبي أهل البيت عليهم السلام في مجالس العزاء الحسيني.

حدثني الرادود القدير الملا جليل الكربلائي عن اختيار القصيدة، ولحن القصيدة، وكيف قرأت قائلاً:

(في عام ١٩٩٥ م عرضت عليه لقراءتها في الاستوديو هو جناب الأستاذ الفاضل السيد عبد العزيز الحسيني صاحب تسجيلات الثقلين في الكويت ، فكان صاحب الاستوديو الأستاذ بدر محمود المكنى ب (أبي ناصر) ، وتم الاختيار للابيات الشعرية حسب الاتفاق والآراء ثم عرضتها على صاحب العلم والفضيلة الخطيب الجليل الشيخ علي حيدر المؤيد (عافاه الله تعالى)، من مرضه وهو من ابرز الخطباء البارزين في الكويت والخليج والعراق.

فضلا عن الفترة التي كنت اللحن بها لتكون حسب الاذواق مقبولة لدى الشارع الحسيني وتكون ضمن رسائل الشعائر المؤثرة في النفوس .. نعم ثم أضفت عليها كلمة (يا حبيبي يا حسين نور عيني يا حسين) لسلاسة الأداء





القصيدة مؤثرة في الكلمات والأداء وهو يدعو لكم يا ملا جليل). عادة نستمع الى قصائد لفترة معينة من الزمن ولكن على مدار الأعوام نستمع الى قصيدة تكون مثل الانشودة للمؤمن والزائر والموالي كما في قصيدة (أحرم الحجاج). وطلبت من الكربلائي عدة مرات لقرأتها في المجالس بين الجماهير الحسينية في قم المقدسة والعراق بعد سقوط صنم البعث عام ٢٠٠٣ م.

أحرم الحجاج عن لذاتهم بعض الشهور

وأنا المحرّم عن لذاته كل الدهور

كيف لا أحرم دأباً ناحراً هدي السرور

وأنا في مشعر الحزن على رزء الحسين

حق للشارب من زمزم حب المصطفى

أن يرى حق بنيه حرماً معتكفاً

وهو أكبر حوب عند رب الحرمين

في الاستوديو.. وكانت ضمن إصدار من تسجيلات الثقلين في الكويت مع عدة قصائد فأخذت القصيدة مأخذ عجيب في الخليج والبحرين والكويت وأذكر من ضمن الذين التقيت بهم فضيلة الشيخ حسين الاكرف أحد رموز المنبر الحسيني قال لي: (انا في البحرين لم أجد مكان في المملكة الا ووجدت هذه القصيدة منتشرة بصوتك الهادر)، ومن الأشياء التي تذكر فيها (الخشوع بالقراءة، ولا ننسى أن اللحن صار ضمن الكلمات التي نظمت بها القصيدة للدستاني رحمه الله، بروح وإحساس عالي جعل من القصيدة تنتشر بهذا الانتشار وتقبل هذا القبول المنقطع النظير بين الأوساط الشيعية في العالم الإسلامي).

أطلق الملا جليل الكربلائي على لحن القصيدة بـ (السماواتي)، (المناجات)، وذكر أيضا الكربلائي بحادثه في مدينة قم المقدسة حرم السيدة المعصومة (سلام الله عليها)

يقول: (سلم عليّ رجل إيراني، وقال لي أنت ملا جليل؟ قلت نعم. فقال أنا سائق الشيخ بهجت (قدس سره)، عندما أريد أن أخذ الشيخ الى الصلاة من البيت الى المسجد يطلب مني أن أشغل شريط (أحرم الحجاج) وعندما ينتهي من الصلاة ويعود يطلب مني مرة أخرى تشغيل القصيدة؟! سألته لماذا قال لي هذه



◀ عبد الحسن الشافعي

كيف يحتفل الشباب بالمناسبات الدينية

من حق أي أمة أن تحتفل بمناسباتها الخالدة، فالاحتفال بها يعدّ نبضاً جديداً في قلب الأمة، وما أحوجنا اليوم وما أحوج قلوبنا لمثل هذا النبض. وللشباب الدور المهم في احياء هذه المناسبات، فتجده يقوم بالتحضيرات اللازمة لإنجاح هذه المناسبة وظهورها بالطريقة البهية والزاهية التي تليق بها ومن أجلّى وأسمى المناسبات هي مناسبات ولادات أهل البيت الكرام ويوم الغدير الأغر وزيارة المبعث النبوي المبارك وغيرها من المناسبات الدينية العزيزة على قلوب المحبين.

إذاً كيف لشبابنا أن يحتفلوا بهذه المناسبات ليرسخوا في نفوسهم مبادئها وذكرها الخالدة؟

هناك صورٌ متعددة لطرق

الاحتفال وإبراز السرور في

الظاهر والباطن للإنسان

المؤمن الذي تشرب حب محمد

وآل محمد (صلى الله عليه

واله)، منها استقبال المؤمنين

بوجه ارتسمت عليه كل أنواع

السرور والبهجة، ومبادلتهم

بالتهاني والمباركة، وأخرى

عقد المجالس وإلقاء القصائد..

الإسلامي وما لها من فرصة لتعريف الشباب بالقدوات الصالحة واعتبارهم انموذجا للاقتداء بهم؟
في الختام:

ما يزال المسلمون - وبخاصة الشيعة - يعظّمون المناسبات الدينية، ويعدونها مهمة ولها وقع كبير في قلوبهم، إذ يحتفل المؤمنون في هذه المناسبات المباركة بعقد المجالس وإلقاء القصائد الدالة على مضامين وعظمة هذه المناسبات، والاستماع إلى الابتهالات والتواشيع الدينية والقصائد الخاصة بها، وإقامة مجالس الفرح والبهجة ونشر الزينة تعبيراً عن فرحتهم، فضلاً عن زيارة المشاهد المشرفة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) للتبرك والتشرف بها. وعلى الشباب المؤمن أن يلتزموا بما ورد عن أهل البيت عليهم السلام وأقرت به الشريعة السمحاء للتعبير عن مظاهر الاحتفال والفرح والابتعاد عن كل ما يسيء أو يحدش أو يشوّه صورة الدين أمام العالم أجمع.

الاحتفال الشرعي:

حرص المشرع الاسلامي وديننا الحنيف والروايات المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام على الالتزام بكل تعاليم الشرع في جميع الأفعال والأقوال، بل وحتى في إحياء الأفراح والأحزان الخاصة بهم صلوات الله وسلامه عليهم، فعلى المؤمن إحياء الشعائر الدينية بما نصت عليه الشريعة الإسلامية كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَاِتْمَاهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (سورة الحج: آية ٣٢) وكما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا).

إظهار الفرح والبهجة:

وكيف يحتفي الشباب بالمناسبات الدينية ويحيها؟ هل يكون من خلال الرقص والصخب والاستماع للموسيقى العالية؟ إن هذه الأفعال تجانب الصواب أو تصيب الحرمة الشرعية بارتكاب القضايا غير الجائزة التي لها اثر سلبي على مرتكبيها.

بل هناك صورٌ متعددة لطرق الاحتفال وإبراز السرور في الظاهر والباطن للإنسان المؤمن الذي تشرب حب محمد وآل محمد (صلى الله عليه واله)، منها استقبال المؤمنين بوجه ارتسمت عليه كل أنواع السرور والبهجة، ومبادلتهم بالتهاني والمباركة، وأخرى عقد المجالس وإلقاء القصائد التي تؤكد على مضامين وأهمية هذه المناسبات العظيمة، هذا ما كان في الظاهر.

أما الباطن فعلينا أن نعيد حساباتنا في مثل هذا اليوم ونسأل أنفسنا هل نعمل في الاتجاه الذي يرضي ويسر قلب صاحب المناسبة المحتفى به؟

بناءً على ذلك ينبغي للشباب أولاً معرفة ماهية المناسبة المحتفى بها؟ وما أبعادها التاريخية والدينية ودورها في المجتمع؟ وما لها من دور كبير في تغيير مسار الأمة والدين



سعيد بن جبير

والولاء الصادق ◀ الشيخ محمود الصافي

عُرف العراق ببلد المقدسات والمزارات المشرفة. فهو في كل بقعة من بقاعه يرقد اما نبي او وصي نبي او امام معصوم او ابن امام او من ذريتهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وايضا امتاز العراق بمزارات تابعيهم ومواليهم واصحابهم. ومن جملة هذه المزارات الشاخطة والظاهرة للعيان مرقد ومزار الشهيد التابعي سعيد بن جبير بن هاشم الاسدي الكوفي.

ومرقده في مدينة واسط (الكوت) قضاء الحلي. وكانت سابقا تعلوه قبة اشرفت على الانهدام لمرور السنين عليها. ثم أُعيد بنائها بشكل اجمل واوسع مع مأذنتين عن يمينها ويسارها. فالقبة اليوم تعلوه مكسوة بالكاشي الكربلائي خضراء اللون منقوشة وكذلك المنائر ايضا. كما اتسع الصحن المحيط به بمساعي واهتمام العلامة المرحوم الشيخ عبد الامير آل قسام النجفي. واصبح مرقده ومزاره شاخصا للعيان بارز. والصحن الخارجي متوازي الاضلاع كل ضلع منه ١٠٠ متر طولاً. ويضم كل ضلع منه ما يقارب ١٩ ايوان. ويتوسط كل ضلع من الواجهة باب كبيرة للدخول الى الصحن الشريف فيكون فيها اربعة ابواب كبيرة. ومساحة البناء والرواق الداخلي للقبر يبلغ مساحته طولاً ٣٣ متر وعرضاً ٢٣ متراً. ويضم بداخله الضريح المذهب الذي أُستبدل عن القديم البرونزي الاصفر قبل عام من تاريخ هذا الاستطلاع. ورواق مع مسجد للصلاة. ومن الجهة الغربية طارمة بطول الضلع الموازي للبناء الداخلي للمرقد. وسعيد بن جبير من التابعين المشهور بالثقة في الدين الاسلامي؛ وكان عالماً بتفسير القرآن متتلمذاً على يد الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام). كان عابداً زاهداً حيث اشتهر وعُرف بجهده العلماء.

وروي عن ابن عباس: ... وكان ممن كتب القرآن الكريم. ومما يذكر عنه: كان يخطم القرآن في كل ركعة في جوف الكعبة. ولسعيد بن جبير دورا بارز في ظل الحكومة الاسلامية حيث صار والياً في الكوفة في عهد عثمان بن عفان. وفي عهد معاوية اصبح والياً على المدينة. وورد ان الحجاج ولأه القضاء في الكوفة بادئ الامر. فضج جماعة من اهلها وقالوا: لا يصلح للقضاء إلا عربي فعزله. وعين للقضاء مكانه ابا بردة بن موسى الأشعري وامره ان لا يقطع امرا دونه. وكان الامام زين العابدين (عليه السلام) يُثني عليه ثناءً عاطراً حيث كان مستقيماً الرأي و يرى في أئمة الحق المعصومين ما لا يراه في غيرهم أو كان (رض) صلب الايمان والعقيدة المستقيمة. وروي ان سبب قتل الحجاج له هو اعتناقه واعترافه بولاية اهل البيت (عليهم السلام). ولما دخل على الحجاج قال له: انت شقي بن كسير.

فأجابه سعيد: ان امي اعرف بي سميتي سعيد بن جبير. ثم قال له الحجاج: ما تقول في ابي بكر وعمر هما في الجنة او النار؟

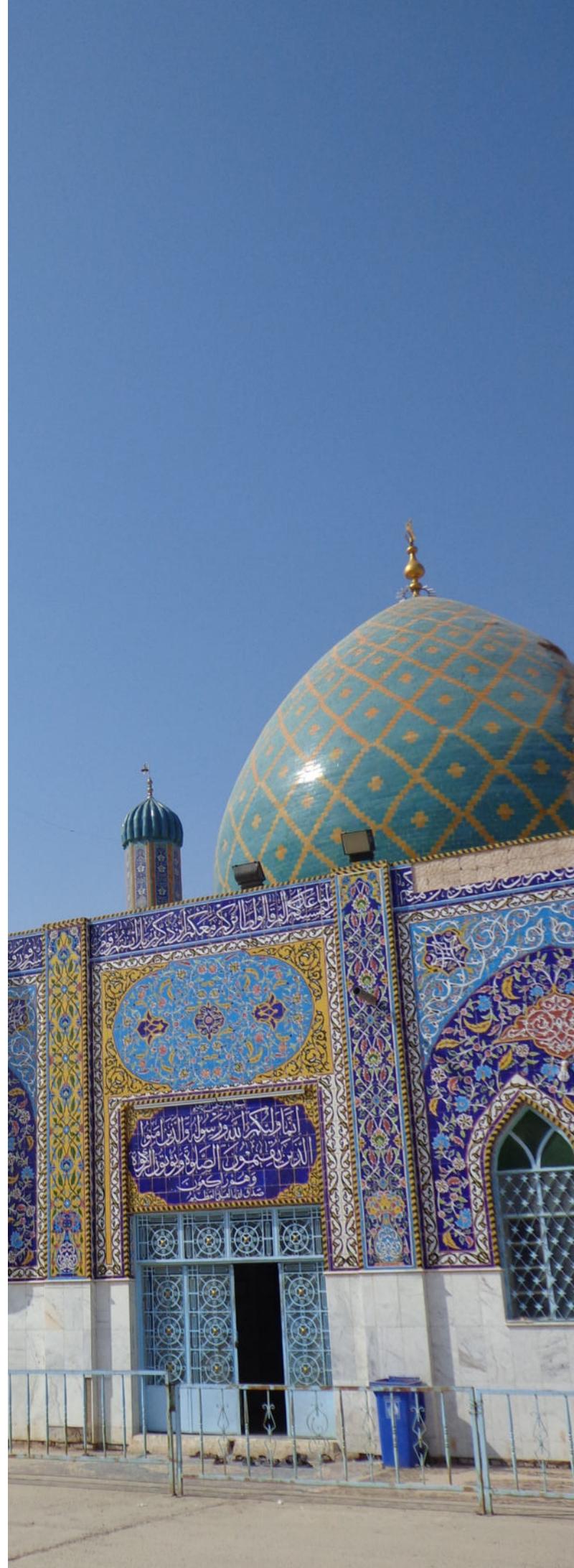
اجابه: ولو دخلت الجنة ونظرت الى اهلها لعلمت من فيها. ولو دخلت النار ورأيت اهلها لعلمت من فيها. حتى ان دار بينهما حديث طويل ادى الى قتله. وقيل ان سعيد بن جبير دعا الله (عز وجل) عند الشروع بقتله قائلاً: - (اللهم لا تسلطه على احد بقتله بعدي).

وقُتل رضوان الله عليه سنة ٩٥ هـ. وبقي شبح الشهيد يطارد الحجاج حتى ان هلك بعده بخمسة عشر يوماً. ويحكى ان الحجاج اذا نام يراه في منامه يأخذ بمجامع ثوبه. ويقول: يا عدو الله فيم قتلتني؟ فيقول: مالي ولسعيد بن جبير أمالي ولسعيد بن جبير. (١)

وهكذا كان لسعيد بن جبير منزله عظيمة حيث صار باب لقضاء حوائج المحتاجين ولمن قصده. فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعث حياً.

المصادر:

ينظر كتاب الطبقات الكبرى ج ١ ص ٣٦

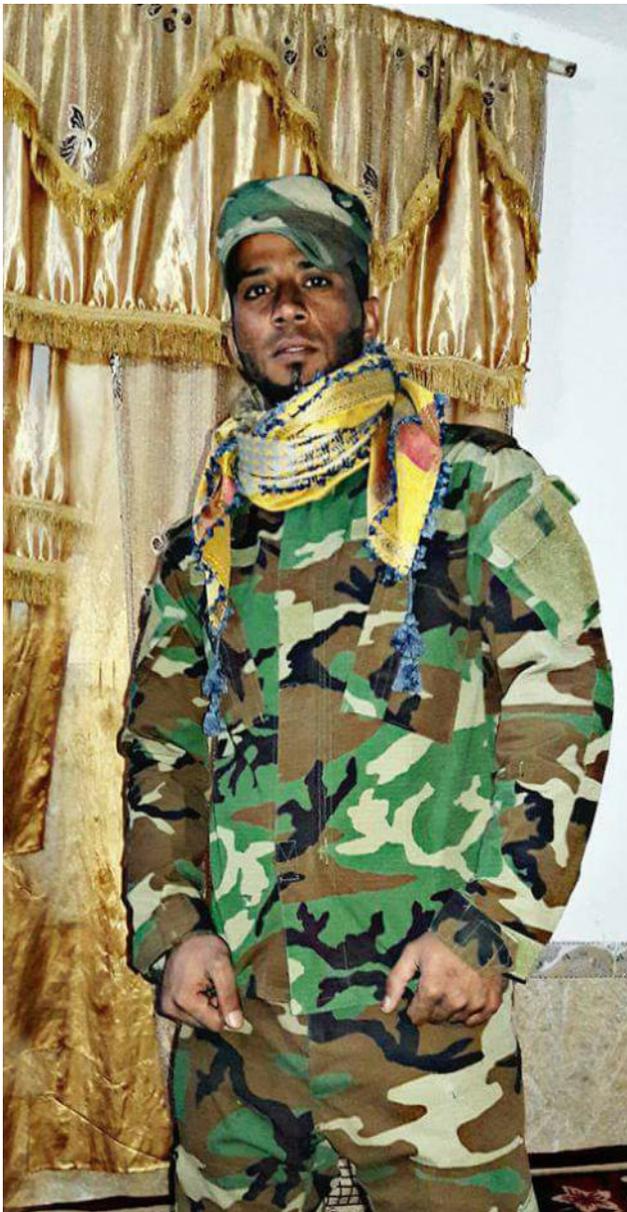


الى روح الشهيد السعيد محمد عبد الحسين دايق سلمان الحسيناوي النسر الأسمر بطل من ذي قار

حيدر عاشور



تهجرُني الايامُ دون أن تشير إلي بالأمان، ووطني مشاع للأندال، وعبرتي عنيدة عالقة بحفني، وعند آخر كل يوم قصة يخطها يراعي، عنوانها: أخي الشهيد.. يا موقد ربيع البيت، يا حكاية بطل لم ينحن أمام المحن، يا ذكرياتٍ تأكل نيرانها قلبي، وتجفّ بحرارة الشوق دموع العيون. منذ ان غادرت روحك الارض، الحزن لم يعبر لي باباً، وعلى الباب مكتوب بيت الشهيد الشاب (محمد عبد الحسين داخ سلّمان)، وصورتك تزينها ساريتان من هنا ومن هنا.. واحدة مجدولة من ضياء الامام الحسين (عليه السلام) ومن أثر دوه الطاهر، والثانية منحوتة من نور الإمام السيستاني (دام ظله الوارف).. ما زال لهبهما يوجع القلب، ويرهب كل (داعشي) وناصبي.. وستبقى صورتك إلى أجل غير مسمى وستبقى نحن "عشائر الحسينات البوعظم" نربط كل (هوساتنا الارتجالية) في ساحات "العراضة" باسمك أنت بطل الناصرية الذي شهدت له المعارك بالرجولة والإنسانية..



فيا ريح العواصف المدمرة التي تسحق الكافرين بقوتها، يا نار النواصب، و(داعش) المهجن، يا قیظ الباغين الخونة؛ كونا سلاماً وبردا على العراق، على امام العصر.. دم أخي، ودمي فدى لمقلتيه.. مستعدة أن أمزق قلبي وصدري لأحبي بقاء نفسه الطاهر على العراقيين، فهو معدن بيت النبوة وبقايا نجم الإمامة، والعالم أجمع بكل مكوناته ينتظر ظهوره.. وكل شباب وشيوخ المرجعية الدينية العليا لهم في القلب يقين أن صاحب الأمر وقائد الأمة، وحامل لواء أخذ الثأر، ينظرهم من حيث لا يشعرون، ويسدد خطاهم في منازلهم من الإرهاب العالمي المجتمع في دولة الخرافة الداعشية.. وما الانتصارات إلا توفيقات إلهية نبتت في قلوب رجال الدين والوطن ليكونوا اليد الحديدية التي ضربت العدو بيقين ان الشهداء لن يموتوا بل تتوقف عند استشهادهم الانتصارات.

لشدة ما أهبج به نفسي في هذا الوضع المؤلم للبلاد، هي روحية أخي "محمد" الذي لبس ملابس الجهاد وحمل السلام ملتحقاً بقوات ابطال - الناصرية، وذي قار- في الرابع عشر من نيسان ٢٠١٤م ضمن تشكيل حركة (١٥) شعبان اللواء السابع للحشد الشعبي، وهو ابن السابعة والعشرين ربيعاً. يحمل في صدره قوة الإخلاص للأرض.. للوطن وللمقدسات. إنه نسرٌ أسمر بلون الأرض هائم بكل قوته وسط وحوش الإنسانية، وبطل يشار إليه -بالفارس الأسمر- هو طفل البيت المدلل.. حبيب قلوب عائلته الذي جاء للحياة بمعجزة السماء وبركة أهل البيت (عليهم السلام)، ورحل بمعجزة جهاد الدفاع

الكفائي الذي سحق أكبر عصابات العالم ضراوة..

فمن أجله جنونه أروي قصة آخر معركة خاضها من أجل تحرير وتطهير قرية (تل عبطه) في الموصل. وما قبلها موثقة بالصورة والصوت كيف ينازل (داعش) في أغلب معارك الحشد الشعبي في التحرير والتطهير.. ولكن معركته الأخيرة كانت سيدة المعارك التي سجل الانتصار بها بدمه الزكي.. فقد كان "محمد" يسرد لي عن كل معركة مهما كانت صعوبتها، وأغلب حديثه عن تلك الأجساد الطاهرة التي تقاوم البقاء والفناء. وتصد الشياطين، والجمرة، والعذاب لقمهر كيان (داعش) الإرهابي، واتباعهم الخونة والمرترقة والحالمين بعودة قطار إرهاب سلطات القمع والسجون والإعدامات. وبصوته الأخوي كان يروي العجيب والغريب عن حكايات البطولة والتحدي في قلب النار، يضع خطط الانتصارات التي تنقذ ما يمكن إنقاذه من الأهالي المتوسمين خيرا برجال الحشد الشعبي. وفي بداية كل معركة كان يقول:

- النسر الأسمر في طريقه إلى الاستشهاد، أما نيله أو الانتصار.. فانداح من افق حياتي المنتظرة على احترق من الجمر أي خبر عنه يشفي غليل صدري، وحين أقبل الليل دون ان اسمع صوته عبر الخلوي توهج قلبي بالخوف المميت فلم اعد اسيطر على دقاته.. لأول مرة يتأخر على اعلامي عن سير المعركة وانتصارات لوائه المبارك.. اتصلت به.. لم يرد.

كنت في لهفة ان اسمع ماذا فعل أخي في المعركة فقد انخفضت بشكل ملحوظ وتيرة عمليات تنظيم (داعش) الهجومية المضادة، وبات يكتفي حالياً بالعمليات التعطيلية في الجبهة الجنوبية بجانب عمليات محدودة تمت في حيي (البكر والزهور) وفي محيط "تل زلط" شمال الجبهة الغربية

لمحافظة الموصل. وأستمر تقدم قوات الحشد الشعبي باتجاه (تل عبطه) وسيطرت في هذا النطاق على قرى "البوثة الشرقية - زعيزة - الصالحية"، بجانب استمرار عمليات تطهير قريتي "التركانية الجنوبية - التركانية الشمالية" المتاخمتين. لتل عبطه التي تعد الهدف الأساسي لهذه المرحلة من الهجوم. اذن المعركة في أوجها وانا في قلق شديد جداً وقلبي يندرنى بأمر استشهاده في أي لحظة.. وحين ابطأ علي الرد، حاولت الاتصال بالمجاهدين من أصدقائه الحميمين، قال الأول:

- ان محمداً في قلب القرية يتنقل من فرع الى اخر لإنقاذ ما يمكن انقاذه من الاهالي..
فيما قال آخر:

- ان محمداً مع مجموعته ليكمل تطهير مزارع (تل عبطه)، وها هو أمامي كالغزال يركض بين مقاتل، ومخلص لروح عراقية من انفسنا، كما قال عنهم السيستاني!؟
اما الاخير فقال:

- لقد اختفى محمد في عمق القرية ولا نسمع سوى ازيز الرصاص ولا نعرف نوع المواجهة بين المجاهدين و(داعش) فالمواجهة حامية ويتدربون من بعيد أي حركة لأبطال الحشد الشعبي..

هنا اغلق الهاتف النقال نهائياً، لم يعد يتصل وخوفي ونبضي اشتركا في القلق.. فكانت ليلتي تهل على صدري بندى الفراق الحتمي، وتحمر بي عين الحزن وبدأت اشرب ادمعي، مستعدة ان اتقبل ما يكتبه لي الله، واجني خنجر الفراق الطويل الذي سلبني النوم واللون والذكريات، وان اتعلم حزن الحياة كي لا اضيغ في تيهه كل إيماني..

بدأ يزجر وحش الفراق في داخلي. وما ان اشرفت الشمس،

لولا السيستاني لكان نومنا يشبه نومك الطويل. لذا سأستمر كل يوم

أروي قصة شهامتك وجنونك الحشدي، سأروي للسما رسالتك التي

قدمتها بدمك. ثم أخي قرير العين.. لن ينسك من يحبك، من يعرفك،

من عاشرك بعمرك الصغير.. ثم وعين الله معك ترعك حتي يحين اللقاء

فروحي ملهوفة لرؤياك

بل كي يكون بقربي دائماً وان جاء أجلي سيكون قبوري بجوار قبره..

هذا ما جعل الألم ينقرض من قلبي.. فكلما ازوره اسمع من داخل قبره من تحت الارض صوته.. كأنه يسمعي اشكو حال العراق، والحراب تطعنه من كل صوب، كل شيء لا قيمة له، فالكل يأكل الكل لولا القيمة العليا لساحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني في وجود الحقيقة.. لولا السيستاني لكان نومنا يشبه نومك الطويل. لذا سأستمر كل يوم أروي قصة شهامتك وجنونك الحشدي، سأروي للسماء رسالتك التي قدمتها بدمك. نُم أخي قرير العين.. لن ينسك من يحبك، من يعرفك، من عاشرك بعمرك الصغير.. نُم وعين الله معك ترعاك حتى يحين اللقاء فروحي ملهوفة لرؤياك.. السلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعثُ حيا.



جالت في مخيلتي أفكار متشعبة، راحت تحاصر قلبي بخوف لا سبيل للخلاص منه، فكلما زاد تجمهر الناس كبر خوفي.. لم أحمّل هذا الكبت، فأسرعت الى الخروج من الدار صامتة. كل شيء هادئ حتى الآن، لكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة!. رفعت يدي وبصري الى السماء وتمت بدعاء الفرج، أن لا تكون جنازة هذا الشهيد لأخي. كان الجو مدلهما بحزن عميق ينذر بمصيبة كبيرة، فالعيون كلها ابصرتني بمجرد ان فتحت باب الدار بتلك السرعة العجيبة والصمت الغريب، التفتوا إلي.. تهامسوا والتفتوا مرة أخرى إلي، لحظتها نقلتني عين خيالي الى غفوتي ورؤيتي في فجر الصباح يوم السبت المصادف (١٨ / ٢ / ٢٠١٧ م - الموافق - ٢١ جمادي الأول ١٤٣٨ هـ). وأنا سائرة مع المشائين الى ضريح الامام الحسين "عليه السلام" في اربعينته الخالدة، رأيت روعي تقف تبكي عند موكب شهداء الحشد الشعبي، وجدت يدي تحمل صورة اخي الشهيد (محمد عبد الحسين دايع سلمان) من بين صور الشهداء وبدأت أقبلها بشدة وأضعها على قلبي المغمّر بالألم والجزع ودموع تفيض على وجهي وصدري وحوالي كأنها تتجمع كالإناء لتغرقني وحين رجعت وعيني وجدت عيني تنظر الى التابوت، فيشطرها الحزن الى شطرين، فينطلق صوتي بلا ارادة مني: يا حسين.. يا شهيد، يا لها من محنة!

في تلك اللحظة شعرت ان دمي يتأين فانتفضت روعي ملهوفة. علمت كل شيء دون ان اسمعهم أو أسأل. فالشهيد هو أخي (محمد عبد الحسين دايع سلمان) قد زارت روحه الامام الحسين (عليه السلام) وصعد الى السماء كطير جنة بعد ان تَوَسَّم دمه الطاهر في تطهير قرية (تل عبطه) في الموصل.. وها انا استسلم للحقيقة المؤلمة لي، والسعيدة لأخي لكونه شهيدا لله والعقيدة والمذهب والوطن. لا، لا أستطيع بهذا المشهد ان أمسح عن أهدابي هذا الفراق وهذه الغرابة التي أراها من خلال استشهاد أخي. كيف اراه في الليل يزور الإمام الحسين (عليه السلام)، وفي الصباح يزوره جسدا حيا بلا روح؟! فعرفت سر الرؤيا وسر الحلم ما بين الحقيقة والوهم.. أخي الذي أحبه دون أهلي والباقي من ريحة أبي وأمي، الشهم نحوي تركني اليوم وحيدة، وقد ملأ اذني بصوت الوصية ان يكون مقام جدته في مقبرة -ذي قار- لا عن شيء او امنية

الولاية



شريعة الولاية

من فكر العلامة المحقق
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الولاية في اللغة: هي السلطة وبالتفصيل هو حق التصرف السلطوي على شيء أو شخص أو معاً، وفي الاصطلاح الفقهي: هو حق التصرف بسلطة شرعية في شؤون المولى عليه في مجالي التشريع والحكم. والولاية حسب النظرية الإسلامية تنقسم حسب الاعتبارات المختلفة إلى تقسيمات متعددة أهمها أنها إما تكوينية أو تشريعية فالأولى تعني حق التصرف في أمور الخلق والكون، والولاية التشريعية تعني حق التصرف في التشريع واستخداماته وهي إما ذاتية أو جعلية والثانية إما عامة أو خاصة.

بيته المعصومين (عليهم السلام) وأما الولاية العامة (الجعلية) فيه التي تكرم بها المعصومون (عليهم السلام) للفقهاء الذين لهم كفاءات خاصة ومواصفات معينة لكي يديروا شؤون الأمة في اتجاه التشريع والحكم وهذه تسمى بولاية الفقيه الجامع للشرائط ولها مدى معين، وأما الولاية الخاصة (الجعلية) فهي التي يمنحها الشرع لبعض الناس الذين يتصفون ببعض الصفات كالأبوة فإن الأب ولي على ابنته البكرة في الزواج أو على القصر من أولاده، وقد يكون الجعل من قبل الإنسان بإمضاء الشرع كولاية الوصي على القصر الذين منحه إياه الوصي.

فالولاية التكوينية كتصرف الله (جلّ وعلا) في كل مخلوقاته وشؤونها فهو حق ذاتي له ومطلق غير مقيد، ولكنه يمكن أن يتفضل بها إلى من يشاء من عباده الذين اصطفاهم تكريماً كـ بعض الأنبياء وإلى خاتمهم أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته المعصومين (عليهم السلام) كما تذهب الامامية إلى ذلك، وأن الولاية التشريعية الذاتية فهي ولاية الله سبحانه وتعالى في تشريع الأحكام والقوانين لخلق الإنسان بصورة خاصة وله حق التصرف فيها، وأما الولاية التشريعية العامة والمطلقة (الجعلية) من قبله تعالى لبعض أنبيائه والرسول الاعظم وأهل

لا نريد هنا أن نكرر ما أوردناه هناك ولكن نكتفي بما نقلناه بإيجاز لتتطرق إلى ضرورة وجود هذه الولاية للفقهاء الجامع للشرائط بمستوى المرجعية وشروطها التي أوردناها في شريعة المرجعية لضمانة عدم انحرافها ومع فقدان أي شرط تسقط هذه الولاية لأنها تدور مع هذه الكفاءات فمن يمتلك العدالة القصوى لا يمكن الاعتماد عليه، ومن لا يمتلك البصيرة فلا يمكن أن يتصرف في شؤون الأمة، ومن يستند بالرأي لا يمكن أن يعتمد في هذا المجال، ومن لا يتطلع إلى ما يدور حوله فلا يمكن أن يقود الأمة، ومن لا يتعقل لا يصلح لمثل هذه المسؤولية فلا بد أن يكون بعيداً كل البعد عن الأهواء، والإدارة والاستيعاب إلى غيرها من الأمور.

أما لماذا هي ضرورة لمن تجمعت هذه المؤهلات؟

لأن الأمة الإسلامية على أقل التقادير بحاجة إلى تصريف شؤونها وتنظيمها ولا يمكن ترك الأمة سدى دون أن يقودهم إمام أو قائد، ولا تكون لهم مرجعية ترجع إليها في مسار حياتها العامة والتي لا تتوقف، وهذه المرجعية يجب أن تكون سهلة الوصول إليه، وليس هناك أدنى شك بأن الله (سبحانه وتعالى) هو مصدر هذه الولاية بغض النظر عن سائر الولايات الأخرى بل حديثنا محصور بمسألة التشريع والحكم ولكنه استخدم وسيلة شرعية لمباشرة الأمور فأوكل أمرها إلى الأنبياء وزوّدهم بالكتب التي أنزلها عليهم للحكم بين الناس حسب ما ارتضاه خلقه في أطار مصالحهم وشرّح لهم ذلك وأودع أسسها فيما أنزله عليهم وقد حدد الأولياء بقوله: "أنا وليكم الله ورسوله وأولي الأمر منكم"، وقد فسر أولي الأمر بقوله: "أنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون" (المائدة: ٥٥)، وأمر الأمة بطاعتهم حيث قال: "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول" (المائدة: ٩٢)، وذكرهم بأن هذا الرسول المبعوث من قبله وقال: "النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم" (الأحزاب: ٦)، وقال: "وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم" (الأحزاب: ٣٩)، باعتبار أن قضاء الرسول (صلى الله عليه وآله) هو قضاء الله ثم أنه بأمر الله (سبحانه وتعالى) أختار لنفسه وريثاً يرث هذه الولاية منه وذلك حينما قال: "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وأن لم تفعل فما بلغت رسالته" (المائدة: ٦٧)، ومن هنا فلما كان بغدير خم في حجة الوداع جمع الناس وقال: "ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم فقالوا: بلا يا رسول الله، ثم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره واخذل من خذله"، وما أن أنجز هذه المهمة أنزل الله قوله تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم ورضيت لكم الإسلام ديناً" (المائدة: ٦٧).

وقد كرس الرسول (صلى الله عليه وآله) منذ أول البعثة وإلى يوم وفاته مقولة أن علياً (عليه السلام) هو الولي بعده وقد فسرها الإمام الصادق (عليه السلام) قائلاً: "أنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال (عليه السلام) أنا يعني أولى بكم أي أحق بكم وبأموركم وأنفسكم وأموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني علياً وأولاده (عليهم السلام) إلى يوم القيامة" (الكافي: ١/٢٨٨)، وهناك الجمل الغفير من هذه الأحاديث المتواترة في هذا المجال ذكرها الفريقان في مسانيدهم ومنها ما أخرجه الطبراني في الأوسط وغيره: قال وقف بعلي سائل وهو راع في صلاة تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاعلمه ذلك فنزلت على النبي المصطفى هذه الآية: "أنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون"، فقرأها رسول الله (صلى الله عليه وآله) على أصحابه ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث - (الدر المنثور: ٢/٢٩٣)، والأئمة المعصومون (عليهم السلام) داخلون فيها بحديث الثقلين وأحاديث أخرى ونصوص ذكرت أسماءهم جميعاً ولا يسع المجال لذكرها.

إذاً هذه الولاية التي قال الله ورسوله أولى بالمؤمنين من أنفسهم هي ولاية مطلقة وعامة تدخل فيها جميع الولايات وهي من خصائص الرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار المعصومين (عليهم السلام) بفارق أنه أي النبي الأكرم ينزل عليه الوحي وهم ليسوا كذلك وقد وضعها في حديث المنزلة حيث قال لعلي (عليه السلام): "يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي" (مسند احمد بن حنبل: ١/١٨٥)، وجزء من هذه الولاية أورشها لكل من وجدت فيه المؤهلات وكان صاحب كفاءة، ومما قيل في هذا المورد قول الإمام العسكري (ع): "من كان من الفقهاء صائناً لنفسه محافظاً لدينه مخالفاً على هواه مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه" (وسائل الشيعة: ٢٧/١٤٠)، وقال الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف): "وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم" (كمال الدين: ٢/٤٨٣)، حيث حدّد مجال ولاية الفقهاء إلى غيرها من الروايات التي تجدها في مسانيد الطرفين.

ترجمان

هرباً من عزلتهنّ

بعد حظر التعليم

الفتيات الأفغانيات يتعلّمن صناعة السجّاد اليدوي

اضطّرت الظروف الصعبة التي تعيشها النساء والفتيات الأفغانيات جرّاء حظر التعليم من قبل حركة طالبان المتسلطة على الحكم؛ إلى تعلّم المهن والحرف اليدوية بهدف اكتساب مهاراتها وإشغال أوقاتهم بالعمل وجلب لقمة العيش لعوائلهم.

وشهدت مدن مثل بول خمري وقندوز ومزار شريف الأفغانية، نشاطاً واسعاً لتعلّم الفتيات والشابات صناعة السجّاد (البُسط)، حيث أصبحت محطة مهمة في حياتهنّ في الوقت الحاضر في ظل حظر تعليمهن في المدارس والجامعات.

فيما قالت الشابة ثريا البالغة من العمر (٢٧ عاماً): إنها "تعلّمت هذه الحرفة في سبيل الهروب من الاكْتئاب جرّاء حرمانها من إكمال تعليمها والعمل بوظائف حكومية".

وتابعت حديثها بأنها "مع والدتها وأخوتها يقومون بصناعة سجّاد منسوج يدوياً عالي الجودة، فيما يقوم التجار بشراؤه بأسعار بخسة".

وشاركتها الرأي الشابة سكينه الهاشمي (٢٤ عاماً) بالقول: إن "تحول الكثير من الفتيات لتعلّم صناعة السجّاد والمنسوجات اليدوية يتعلّق برغبتهنّ بإشغال أوقاتهن وهرباً من الضغط النفسي؛ وكذلك المشاركة بإعالة أسرهن مادياً". وذكّرت الهاشمي بأنها "قبل عملها بصناعة السجّاد كانت طالبة في السنة الثانية لدراسة تخصص العلوم السياسية،

وقال رئيس جمعية بغلان لصناعة السجّاد، محمد عارف غلامي: إن "أكثر من (٥٠٠ أسرة) في المقاطعة تعمل حالياً بنسج السجّاد داخل المنازل والمصانع المحلية".

وتابع بأن "العديد من العاملات في هذه المهنة هن من طالبات المدارس والجامعات، حيث قدموا على تعلّم هذه الصناعة للهروب من الضغط النفسي وإشغال أوقاتهن بالعمل المفيد"، مبيّناً أن "الجمعية تساعد الفتيات في تسويق منتجاتهن من السجّاد وبيعها".

وأضاف بأن "الجمعية تقوم أيضاً بجمع المواد الخام من كابل لمساعدة الفتيات وتسهيل عملهن"، مستدرِكاً بأن "الاقتدار إلى سوق مناسبة والوصول إلى المواد الخام هما التحدي الرئيسي الذي يواجهه صانعو السجّاد في أفغانستان".



ولكن ط،البان حرمتها من إكمال تعليمها".
وأضاف، "لا يمكن لأي جهد أن يحل محل التعليم، لكنني أريد الاستمرار في نسج السجاد حتى يتم حل مشكلة تعليم الفتيات وإعادة فتح الجامعات هن".
فيما قالت الشابة تامانا حبيبي (٢٥ عاماً) من سكان مدينة قندوز الشيعية: إن "الفتيات يتمتعن بحافز كبير حالياً للعمل في هذه الصناعة التراثية، كما يعملن بجد لسد الفجوة في حياتهن التي كانت مليئة بالتعليم".
وتابعت القول: "لقد تغلبت الفتيات والنساء على خيبة الأمل".
وأضافت، "أريد أن أنقل هذه الرسالة إلى جميع أخواتي أنهن يجب أن يبقين ناشطات في المجتمع كما كن في الماضي، وكنساء أن يعملن وإظهار إمكانياتهن"،
مبينة بأن "هذا الطريق الذي اختارته العديد من الفتيات سيكون سبباً في تقدم أفغانستان ونجاحها في المستقبل".
ودعت حبيبي المجتمع الدولي إلى "دعم الفتيات الأفغانيات من خلال رفع القيود المفروضة على تعليمهن".



بآيات ربي أهتدي وبعتره النبي ﷺ أقتدي (2-2)

◀ عذراء عبد الأمير الجبوري

الحمد لله رب العالمين والصلاة واتم التسليم على أشرف الخلق والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعداهم الى قيام يوم الدين .

عن الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله وسلم) انه قال : ((إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنها لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .)) (وهنا نأتي للجزء الثاني من الحديث الشريف عن العتره الطاهرة للنبي الكريم حيث نجدهم لبعض من ما يجري معنا في حياتنا اليومية :

- فعن الخلق الحسن تذكر النبي الكريم والآية الكريمة (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)
- وعن العدالة تذكر الإمام علي وقول الرسول عنه (يدي و يد علي بن أبي طالب في العدل سواء).

- وعن الحجاب والعفة تذكر الصديقة فاطمة وقولها : (ما من شيء خير للمرأة من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فذكرت ذلك لرسول الله فقال: صدقت، إنها بضعة مني)

- وان تحدثوا عن الكرم تذكر الامام الحسن كريم آل محمد وهذه الرواية : أن جارية حبيته بطاقة من ريجان ، فقال (عليه السلام) لها : أنت حرّة لوجه الله ، فلامه أنس على ذلك ، فأجابته (عليه السلام) : « أدبنا الله فقال تعالى : {وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} [النساء: ٨٦] وكان أحسن منها إعتاقها » .

- وان تحدثوا عن الاصلاح ونعمة بقاء الاسلام تذكر المولى ابو عبد الله الحسين ومقولته الشهيرة : وأني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي صلى الله عليه وآله أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي .. يتبع

وصية الامام جعفر الصادق لبعض شيعته

رَوَى ابن حَيُّونَ المَغْرِبِيُّ عَنِ الامامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَوْصَى بَعْضَ شِيعَتِهِ فَقَالَ: "أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ مَلَائِكَتِهِ فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بَوْرَعٍ وَاجْتِهَادٍ، أَمَّا وَاللَّهُ مَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا مِنْكُمْ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَكُفُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَصَلُّوا فِي مَسَاجِدِكُمْ وَعُودُوا مَرْضَاكُمْ، فَإِذَا تَمَيَّزَ النَّاسُ فَتَمَيَّزُوا، رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَحْيَا أَمْرَنَا".

فَقِيلَ: وَ مَا إِحْيَاءُ أَمْرِكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟
فَقَالَ: "تَذَكَّرُونَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ وَاللُّبِّ".
ثُمَّ قَالَ: "وَاللَّهُ إِنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ لَفِي الْجَنَّةِ، وَلَكِنْ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ قَوْمٍ اجْتَهَدُوا وَعَمَلُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَيَكُونَ هُوَ بَيْنَهُمْ قَدْ هَتَكَ سِتْرَهُ وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ".

قِيلَ: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟
قَالَ: "نَعَمْ، مَنْ لَا يَحْفَظُ بَطْنَهُ وَلَا فَرْجَهُ وَلَا لِسَانَهُ".



صورة نادرة: اهالي كربلاء المقدسة يحتفلون بعيد الغدير لولاية أمير المؤمنين عليه السلام داخل الحسينية الحيدرية (الطهرانية) مقابل باب الرجاء لصحن الامام الحسين عليه السلام في سبعينيات القرن الماضي.

أبو ذر من أهل الجنة

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَسْجِدِ قُبَا وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ السَّاعَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ".

فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، قَامَ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَخَرَجُوا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَعُودَ لِيَكُونَ هُوَ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَيَسْتَوْجِبَ الْجَنَّةَ!

فَعَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لِمَنْ بَقِيَ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: "سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ جَمَاعَةٌ يَسْتَبِقُونَ، فَمَنْ بَشَّرَنِي بِخُرُوجِ آذَارِ فَلَهُ الْجَنَّةُ".

فَعَادَ الْقَوْمُ وَدَخَلُوا وَمَعَهُمْ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُمْ: "فِي أَيِّ شَهْرٍ نَحْنُ مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ؟" فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: "قَدْ خَرَجَ آذَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ".

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ يَا أَبَا ذَرٍّ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَعْلَمَ قَوْمِي أَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ الْمَطْرُودُ مِنْ حَرَمِي بَعْدِي لِمَحَبَّتِكَ لِأَهْلِ بَيْتِي، فَتَعِيشُ وَحَدَاكَ، وَتَمُوتُ وَحَدَاكَ، وَيَسْعُدُ بِكَ قَوْمٌ يَتَوَلَّوْنَ تَجْهِيْزَكَ وَدَفْنَكَ، أَوْلَيْكَ رُفَقَائِي فِي الْجَنَّةِ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ".

الكوفة الصغيرة

رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، أَلَا إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، أَلَا وَإِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَمًا وَهُوَ الْكُوفَةُ، أَلَا وَإِنَّ قَمَّ الْكُوفَةِ الصَّغِيرَةَ، أَلَا إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا إِلَى قَمَّ تُقْبَضُ فِيهَا امْرَأَةٌ مِنْ وُلْدِي اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُوسَى، وَتَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهَا شِيعَتِي الْجَنَّةَ بِأَجْمَعِهِمْ".

سيد الأمان وحشده

شكراً لأنك بيننا يا سيد السادات والأعلى، انت العالم القائد انت صام الأمان، انت الأمل في عصر الظهور، كم من فتنة انت مطفتها وكم من نار انت خامدها بحكمتك ومعرفتك، حَقَنْتَ دماء الناس في كل نائبة وحفظت العراق بحسن تدبيرك اصبحت سفينة نجاتنا يانوح البلاد، أسست جيشاً بفتواك العظيمة، حشدها مخلصاً للدين وملبياً لندائك، جاؤوك رجال صدقوا ما عاهدوا الله رجالاً رحماء بينهم أشداء على المعتدين رجالاً بذلوا الأنفس في سبيل وطنهم حفظاً للأرض والعرض، رجالاً تسابقوا على الشهادة والمنايا بينهم، قوتهم منك سيدي بفتواك وعزيمتهم من خلالك، رجالاً تركوا الأهل والأحباب وتركوا الوظائف والأعمال بل تركوا الدنيا وما فيها تلبيةً لندائك في ساحات القتال، فشكراً لك أولاً ولهم ثانياً.



دعاء أمير المؤمنين في يوم الخميس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَ جَاءَ بِالنَّهَارِ
مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَ كَسَانِي ضِيَاءَهُ وَ أَنَا فِي نِعْمَتِهِ.
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَابْقِنِي لِأَمْتَالِهِ، وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَ لَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَ فِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ، بِارْتِكَابِ
الْمَحَارِمِ وَ اكْتِسَابِ الْمَآثِمِ، وَ ارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَ خَيْرَ مَا
بَعْدَهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَ شَرَّ مَا فِيهِ وَ شَرَّ مَا بَعْدَهُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ،
وَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى (صلى الله عليه وآله) أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ
اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا، لَا يَتَسَعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ، وَ لَا
يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمَتُكَ، سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَ عِبَادَةً أَسْتَحِقُّ
بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَ سَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَ أَنْ تُؤْمِنَنِي
فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَ تَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ فِي
حِضْنِكَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْهُ لِي شَافِعًا، وَ اجْعَلْ
تَوْسُلِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

